

محرر الجلسة رقم 197

التاريخ: الثلاثاء فاتح جادى الأولى 1440هـ (8 يناير 2019م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وعشرون دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين، لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد لحريف، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

توصل المجلس من مجلس النواب بمشاريع القوانين التالية:

مشروع قانون رقم 14.18 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقعة بالرباط في 19 يناير 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية بنما.

مشروع قانون رقم 20.18 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الاعتراف المتبادل برخص السياقة، الموقع بالرباط في 26 ديسمبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية النيجر.

مشروع قانون رقم 28.18 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، الموقع بالرباط في 8 مارس 2018 بين المملكة المغربية وجمهورية مالي.

مشروع قانون رقم 30.18 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الاعتراف المتبادل برخص السياقة، الموقع بالرباط في 8 مارس 2018 بين حكومة

المملكة المغربية وحكومة جمهورية مالي.

مشروع قانون رقم 35.18 يوافق بموجبه على وثائق الإتحاد البريدي العالمي والقرارات التي اتخذها المؤتمر 25 للإتحاد المنعقد بالدوحة سنة 2012.

مشروع قانون رقم 39.18 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة ببرازافيل في 30 أبريل 2018، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو، لتجنب الإزدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.

مشروع قانون رقم 40.18 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع ببرازافيل في 30 أبريل 2018، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات.

مشروع قانون رقم 41.18 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بباكو في 5 مارس 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان، لتجنب الإزدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.

مشروع قانون رقم 43.18 يوافق بموجبه على إتفاق التعاون في مجال الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية، الموقع ببرازافيل في 30 أبريل 2018، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.

مشروع قانون رقم 48.18 يوافق بموجبه على إتفاق الإطار للتعاون في مجال الفلاحة وتربية المواشي، الموقع ببرازافيل في 30 أبريل 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.

مشروع قانون رقم 49.18 يوافق بموجبه على إتفاق التعاون في ميدان الأمن ومكافحة الجريمة، الموقعة بباكو في 5 مارس 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان.

مشروع قانون رقم 50.18 يوافق بموجبه على إتفاق الإطار للتعاون في ميدان الطاقة، الموقع ببرازافيل في 30 أبريل 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.

مشروع قانون رقم 55.18 يوافق بموجبه على إتفاقية باماكو بشأن حظر استيراد النفايات الخطرة إلى إفريقيا ومراقبة وإدارة تحركها عبر الحدود الإفريقية، المعتمدة باماكو (مالي) في 30 يناير 1991.

مشروع قانون رقم 56.18 يوافق بموجبه على إتفاق الإطار للتعاون في مجال اللوجستيك، الموقع ببرازافيل في 30 أبريل 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.

مشروع قانون رقم 61.18 يوافق بموجبه على الإتفاق الثنائي للتعاون في ميدان التكوين المهني الفلاحي والتأطير التقني، الموقع بالرباط في 10 يونيو 2018، بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات للمملكة المغربية ووزارة الفلاحة والتنمية القروية لجمهورية نيجيريا الفيدرالية.

مشروع قانون رقم 73.18 يوافق بموجبه على الإتفاق بشأن الخدمات

الجوية، الموقعة بالرباط في 20 يوليو 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الدومينيكان.

مشروع قانون رقم 77.18 يوافق بموجبه على الإتفاق حول المساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي، الموقع بالرباط في 20 يوليو 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الدومينيكان.

مشروع قانون رقم 78.18 يوافق بموجبه على الإتفاقية في ميدان تسليم الجرمين، الموقعة بواكادوكو في 3 سبتمبر 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة بوركينافاسو.

مشروع قانون رقم 81.18 يوافق بموجبه على إتفاقية الإتحاد الإفريقي لمنع الفساد ومكافحته، المعتمدة بمابوتو في 11 يوليو 2013.

مشروع قانون رقم 82.18 يوافق بموجبه على إتفاقية للتعاون القضائي في المواد المدنية والتجارية والإدارية، الموقع بواكادوكو في 3 شتبر 2018 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة بوركينافاسو.

مشروع قانون رقم 83.18 يوافق بموجبه على الإتفاقية حول التعاون القضائي في الميدان الجنائي، الموقع بواكادوكو في 3 سبتمبر 2018، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة بوركينافاسو.

أخيرا، مشروع قانون رقم 44.18 يتعلق بالخدمة العسكرية. وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصل بها المجلس إلى غاية يوم الثلاثاء 8 يناير 2019، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 25 سؤالا؛
- عدد الأسئلة الكتابية: 36 سؤالا؛
- عدد الأجوبة الكتابية: 10 أجوبة.

وتوصلت الرئاسة بمراسلة من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، يطلب من خلالها تأجيل سؤال الفريق الموجه لقطاع الثقافة والإتصال، حول التكوين الفني للأطفال، إلى جلسة لاحقة.

كما نخطط المجلس الموقر علما، بأننا سنكون على موعد بعد نهاية هذه الجلسة، مع جلسة عامة تخصص للدراسة والتصويت على مجموعة من النصوص التشريعية الجاهزة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

ونبدأ جدول أعمال هذه الجلسة، بالسؤال الأول الموجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وموضوعه برنامج تأهيل القيمين الدينين بالعالم القروي والمراكز الشبه حضرية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين والمستشارات،

السيد الوزير،

السؤال ديانا حول القيمين الدينين في العالم القروي والشبه القروي، حول التأطير والتكوين ديال هاذ القيمين لأنهم كيلعبو دور كبير في المساجد، وبغينا حول الإستراتيجية ديال التكوين ديال هاذ القيمين السيد الوزير المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والمستشارات المحترمت،

السادة المستشارون المحترمون،

أشكر السيد المستشار المحترم ورفيقه على السؤال.

عبر تاريخنا الديني، كان الشرط في أئمة المساجد لاسيا في البادية، هو حفظ القرآن الكريم ومعرفة الضروري من قواعد إمامة الصلاة وما يتصل بها من المعلومات الأساسية، لكن هذا الأمر تغير كثيرا، إذ صار في مساجد البادية اليوم، والحمد لله أئمة يتوفرون على مستوى من التعليم العتيق وعلى مؤهلات تزكية المجالس العلمية المحلية، وصار هذا التأهل عاما في الأئمة المعينين في المساجد الجديدة، في المساجد التي توفي أئمتها وعجزوا عن ممارسة المهام، ولكن المستجد البارز في هذا المجال هو التكوين المستمر الشامل منذ عام 2009، والذي يتمثل في حضور جميع الأئمة لدروس تأهيلية مرتين في الشهر: السبت الأول والسبت الثالث.

والمستجد الثاني: هو وجود أزيد من 1000 إمام مرشد في البادية رهن إشارة أئمة مساجدها، وهذه المساعدة هي على رأس مهام هؤلاء الأئمة المرشدين المتوفرين على قدرات عالية، وعلى سبيل المثال: فقد كان عدد مهام تواصل المرشدين مع هؤلاء الأئمة في العام الذي ودعناه 148 ألف مهمة تواصل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد العربي المحرشي:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم القيم، فعلا كنشكركم السيد

ماتبتشاي، أن الأئمة الالتزام ديالهم يكون تام، يعني حيث كتنقولو مثلا عندنا 23 ألف و700 ديال الخطيب، وفي 2018 اضطرنا نوقفو 116 ولكن ماشي لأسباب، لأسباب متعددة، فكتنقولو بأن هاذ العدد لا معنى له إحصائيا.

لذلك غير كونو مطمئنين، وهاذا المهم هو مشترك، وكاين تنسيق تام بينا، والحمد لله هاذ التأطير اللي قلنا لكم ديال المرشدين عندو آثار ديالو، ولكن المسألة ديال رفع المستوى، لأن هاذ المستوى في العالم اللي كنعيشو فيه راه المسألة الدينية والخطاب الديني والتعبير الديني والالتزام به من أصعب ما يكون، وهاذا الشي كنعيشوه في العالم كله.

فلذلك هو واحد المسيرة يعني الحمد لله احنا متيقنين أن الأمر يعني غادي لما ينبغي أن يكون في هاذ البلاد كنموذج لتسيير هاذ الشأن الديني.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، انتشار العلاج بالرقية الشرعية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي، لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

انتشرت في بلادنا في هاذ العقد الأخيرين أو أكثر هاذ ما يسمى بمحلات الرقاة الشرعيين، في نظرنا أنه ما وجدنا مرجع وسند لا ديني ولا قانوني لهاذ الناس، ولكن يشغلون ويتناسلون يوميا.

كيفاش كتنشوف الوزارة والحكومة بصفة عامة لهاذ الواقع؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا السيد المستشار المحترم والفريق ديالكم على السؤال، هاذ المسألة في غاية الحساسية والأهمية، الشي اللي غنقول لكم راه كنبنتو إلى بغيتي نعطيه لكم، كبدية نوجدو الطريق في المعالجة، يقال في اللغة: رقا ورقى عليه، بمعنى استعمل الرقية نفعا له أو إضرارا به، والرقية هي الاستعانة للحصول على أمر بقوة تفوق القوة الطبيعية، كانت معروفة عند الشعوب القديمة، ورد ذكرها على وجه مخصوص في سنة الإسلام ولم يقع وصفها بالشرعية إلا في هذا العصر.

وأشكالها تمتد من الدعاء، حيث تتقول للواحد الله يشافيك راك تتستدعي واحد القوة غيبية باش يشافيه راه تترقيه، يمتد من الدعاء وقراءة القرآن إلى كتابة التأمم، لحروزة، إلى أشغال من قبيل السحر إلى ما بعد

الوزير لأنكم كتنقومو بواحد المجهود مهم وجبار في التكوين وهاذا اللقاءات اللي كندار في المساجد كل يوم سبت، عندها واحد الدور أساسي ومهم، ولكن مازال خصها التأطير والتكوين والتحفيز، سبق لنا في هاذ القبة ديال البرلمان السيد الوزير، نهنكم وطلبناكم مشكورين تجاوبتو معنا في ما يخص المرشدين في دول المهجر، و تجاوبتو وكان عمل مهم.

الآن على مستوى المساجد في العالم القروي، السيد الوزير، بغيناكم تزيدو تبذلوا مجهود كبير.

أولا، تحسن أوضاع ديال هاذ القيمين، وتسوو الوضعية ديالهم، لأنه كاين إشكال عندهم ديال التسوية، لأن عدد كبير مامسوياش الوضعية ديالهم، وعدد كبير اللي الأمور ديالهم مقادة.

وكاين إشكال عاود حقيقي السيد الوزير، وهو هاذ القيمين اللي كاينين في المساجد في بعض الحالات كيخرجو على الإطار القانوني ديالهم عوض ما يلعبو الدور ديال التكوين ويعمرو بيوت الله بالقرآن وبالذكر الحكيم في الإطار اللي هو معقول، كنعلاقوا مجموعة ديال الأئمة سامحهم الله كينحرفو على المهمة ديالهم، وكيبقاو يقومو بأدوار اللي فيها واحد النوع من التطرف واللي فيها نوع من التحريض.

والغريب في الأمر السيد الوزير، وسبق لنا درنا شكايات عدة ومتعددة، لقبنا أئمة إلى جانب ذاك العمل اللي كيقومو به في المساجد الصلوات الخمس والجمعة، كيديرو لقاءات وندوات في الليالي في البيوت، اللي كيقومو بأدوار اللي هي مخالفة للقانون.

ولهذا يجب عليكم التنسيق بينكم وبين وزارة الداخلية باش تضربو بيد من حديد على هاذ الناس اللي كينحرفو، احنا الوضعية ديالهم بغيناها تسويوها، ولكن ما بغينهموش يعني يساهمو في التأطير المنحرف ديال المواطنين ويحرضو المواطنين باش بأحاديث مكذوبة على رسول الله، وكيجيبو أشياء لا أساس لها من الصحة، يعني ما قاله الله والرسول.

ولهذا يجب عليكم السيد الوزير، واحنا كنعرفو الكفاءة ديالكم، وكنعرفو التجربة ديالكم وكنعرفو الأدوار اللي كتنقومو بها، يعني توقفو هاذ الناس على حدكم.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التفاعل مع التعقيب.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم.

نحن متفقين على كل ما جاء في كلمتكم، في تعقيبكم، الحمد لله هنالك التزام تام للأئمة في ما يتعلق بالثوابت، هنالك استثناءات نقولو كنبنت القاعدة، وهنالك حرص من لدنا بجميع الوسائل، أن هذيك الاستثناءات

لذلك فاحنا كبلد خصنا هاذ الظاهرة تقاروبها بواحد الشكل اللي تخلينا نحدو منها وما تخليهاش لأنها تنتج بالإضافة لهاذ الشيء، تنتج أولا التخلف هي تبعنا عن العقل دائما تبعنا عن العلم دائما، وأيضا تستغل من طرف هؤلاء بالنصب والاحتيايل من خلال الابتزاز من الناحية المالية من خلال التصوير في أوضاع محلة والابتزاز من بعد، من خلال وشفنا ما تفجر في بلادنا أخيرا من فضاخ جنسية في هاذ المجال.

لذلك فأعتقد أن الحكومة بمكوناتها الأربعة، وزارة الأوقاف، وزارة الصحة، وزارة الاتصال، وكذلك وزارة الداخلية، ما أعتقد أن وزارة الداخلية يغيب عنها هذا الأمر وهاذ المحلات، وبالتالي مطلوب الإحاطة بهذا الأمر، لأنه بلادنا ليست بحاجة في حقيقة الأمر أن نكرس التخلف بدل أن نفتح أعين المواطنين على ..
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير إلى كان عنده شي تعقيب في حدود ما تبقى من ثواني.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

نعم. احنا متفقين، غير راه قلت بأن تيخص يتبين للعلماء أشنو تيجري، هما إلى بغيتي نازلة يفتيوك فيها، قول لهم ها هي كيفاش وصفها، إلى وصفنا اليوم غيقول لنا هاذي عندها أصل في السنة وهذي ما عندهاش أصل، ذيك الساعة يعرفو الناس.

تتبقى قضية الطلب والعرض، إلى عرفو الناس يتحملو مسؤوليتهم، أن هذا ماشي شرعي ماشي سني، ولكن راه تيدار بطرق يعني حاجة أخرى، هاذ الشيء اللي خاصو يكون، ما عدا ذلك أنا بحثت على القوانين ديال دول أخرى تيواخذو الواحد إلى ارتكب شي حاجة، لأن (les guérisseurs) وذاك شي الأنواع كلها ديال هاذ الشيء منتشر بالعالم.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع التجهيز والنقل واللوجيستيك، والسؤال الأول موضوعه الملك العمومي المائي بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

ذلك.

والعلماء وحدهم يمكن أن يبينوا بالتفوى علاقة شكل الرقية المذكورة في السنة بأشكال كثيرة يمارس تحت اليوم ما يسمى بالرقية الشرعية، وهذا يقتضي أن توصف للعلماء جميع الممارسات موضوع السؤال، وإذا بين موقع من هذه الممارسات من السنة أمكن عرض المخالف منها على القوانين المتعلقة بالأنشطة المختلفة، ومن بينها بالدرجة الأولى ما يتعلق بالعلاج من المرض.

والذي لا يخفى على أحد منا جميعا أن اللجوء إلى أدعية الرقية هو لجوء في حالة الاضطراب والضعف الذي يمثله المرض، سيما إذا استعصى العلاج أو تعدت وسائله أسبابه الطبيعية وحالة الضعف هذه في جميع الأحوال لا تبرر استغلالها في أي أمر يضر بالناس أو يخالف الشرع أو يمتع القانون، ويبقى وجه منع هاذ الاستغلال أمرا معقدا ينبغي أن ينظر فيه المحتصون لأنه أمر يدخل في العرض والطلب، يصعب فيه لاسيما عند حصول التأثير الإيجابي، التمييز بين نصيب الإيحاء ونصيب البركة ونصيب ما يمكن أن يحمل على التأثير الروحي.

وفي جميع الحالات يتعين التمييز بين الممارسة ككل وبين حالة استغلال مناسبتها لارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الوزير على التوضيح ديال المعنى وديال الرقية لأنه من الضروري فهم هاذ الموضوع، وكذلك كل ما يرتبط بهاذ الأمر على مستوى ديننا الحنيف.

لذلك، فاحنا أعلننا أنه لا يوجد لا في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية ما يحيل على ما يجري حاليا اليوم، حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصح أصحابه بالذهاب إلى الأطباء.

والرقية كما قلتم في الأصل هي دعاء، لكن احنا اللي تيمنا اليوم في بلادنا أن هاذ الأثر السلبية لهاذ الممارسة العلنية وليست سرية، هناك محلات علنية بلوحات مثبتة على محلات تدعو الناس إلى الإتيان إلى المجيء للتداوي من الجن ومن طرد النحس ومن كذا ومن كذا، ومن العقم ومن العنوسة وما إليه.

ولكن اللي ييمنا احنا الحكومة ديالنا كيفاش تتعامل مع هاذ الواقع من منظور ديني بطبيعة الحال، ومن منظور صحي، ومن منظور إعلامي لأننا مفتوحين على فضاء اللي اليوم هاذ الفضاء المفتوح دخلنا للأسف الشديد عزز وكرس هاذ الآفة داخل المجتمع لا ديال القنوات عديدة جدا وكلها مخصصة للأسف الشديد قناة مخصصة (للراقى الشرعي أو لراقية شرعية).

مع ذلك، الآن عندنا الشرطة ديال المياه اللي، الحمد لله، الآن العدد ديالها غير على مستوى الوزارة وصل إلى 221 عضو، تشتغل في المراقبة والمعائنة، وبطبيعة الحال إرسال المحاضر للجهات المختصة.

بقي أن أعترف أنه في مجال تحديد الملك العام المائي، عندنا تأخر حقيقي جدا في هذا المجال، وسنسى إن شاء الله في السنوات المقبلة إلى تدارك هذا الخاص.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على التوضيحات، وأيضا على الجهود التي تقوم بها الوزارة.

كما أشترتم فهناك تعثر كبير فيما يخص تحديد الملك العمومي المائي، وهذا سيؤثر سلبا على تحديد المناطق المهددة بالفيضانات، مما يؤثر سلبا على إعداد الوثائق المتعلقة بالتخطيط العمراني للمدن.

أريد أن أشير إشارة ثانية، كما ذكرتم أن القانون 36.15 المتعلق بالماء هو يولي إنجاز البنيات التحتية الضرورية للوقاية من الفيضانات للأحواض المائية، ورغم توفر الدراسات لدى هذه الأحواض إلا أنها لم تنجز إلى حد معقول ومعتبر هذه الإنجازات أو المنشآت التي تحمي من الفيضانات.

كما أن بالنسبة للشرطة المائية هناك عدد، هناك نقص في الموارد البشرية التي تقوم بهذه المهمة، وهو أيضا يؤثر سلبا على مسألة حماية الملك العمومي المائي.

أريد أيضا أن أشير إلى أن بالنسبة للمصالح الإقليمية للماء، وحسب الاختصاصات التي تقوم بها، هناك نوع من الغبش ونوع من عدم الوضوح بين ما تقوم به وما تقوم به وكالة الأحواض المائية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

وأعطي الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

فيما يتعلق بالمراقبة عموما، هاذ الشيء اللي شرعنا تديره عبر شرطة المياه بدأ يؤدي أكله، لأن شرطة المياه تراقب وتعين وأنا تكلمت غير على العدد اللي كان في وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، علما بأن حتى وزارة الفلاحة احنا نعتدو المكلفين من لديها.

الإشكال ديال تحديد ديال الملك العام المائي هو إشكال قانوني، لأن كابنة واحد المسطرة ثقيلة وطويلة جدا، هي اللي خالقة هذا الإشكال هذا،

يعد قطاع الماء قطاع إستراتيجي كبير وعامل أساسي في الاستقرار والتنمية وأحد المحددات الحاسمة في أمن الدول وإقلاعها الاقتصادي، فهو من الركائز الضرورية لتطوير مسار التنمية الذي تعرفه بلادنا، وهذه المناسبة أدعو الله التقدير أن يرحمنا بأمن الخير.

إلا أن الملك العمومي المائي ببلادنا يعرف اختلالات متعددة، أذكر منها:
- الاستغلال العشوائي بحفر الآبار العشوائية والاستنزاف المفرط للمياه الجوفية بشكل قد يسطو على مخزون الأجيال القادمة؛

- اللجوء المحتشم إلى استعمال موارد غير تقليدية، أخص هنا بالذكر المياه العادمة المعالجة في سقي المساحات الخضراء وملاعب الكولف، مقابل تبديد الماء الصالح للشرب لهذه الغايات؛

- أيضا تعرض الموارد المائية للتلوث؛

- وأيضا احتلال الملك العمومي المائي والبناء في مجال الأنهار، وما يترتب عنه من فيضانات موهلة، قد تكون مرفوقة بمجملات استثنائية تنتج عنها أضرار بالغة.

نسألكم السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها لحماية الملك العمومي المائي والقضاء على الاختلالات الكثيرة وخصوصا المتعلقة بالفيضانات؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد القادر اعامرة وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة، وشكرا على طرح هذا السؤال، لأن هذا السؤال كما تفضلت في طرحه سؤال مهم جدا، لأنه يتعلق بواحد القطاع إستراتيجي.

إلى بغينا نختصرو ما تقوم به الوزارة في هذا المجال يمكن نقول هو التنزيل ديال مقتضيات ديال القانون 36.15، لأنه هاذ المجال كله تنظمه مقتضيات قانونية، الوزارة تحرص على تنزيلها.

بطبيعة الحال من الأمور اللي جات في السؤال واللي هي مهمة جدا قضية الترامي على الملك العمومي المائي، وفعلا هذا حاصل لأنه الملك العام المائي تمتد على طول البلاد ويعرف واحد العدد ديال الإشكالات، لكن من ترجعو لمقتضيات القانون تتلقاو بأنه نظام الترخيص واضح، أي الإقامة ديال المنشآت فوق الملك العمومي بهدف استعمال المياه أو إقامة ممرات على مجاري المياه أو إنجاز تجويفات بالملك العمومي أو إلى غير ذلك تحتاج إلى نظام ترخيص، وعندما لا تكون مرخصة فهي مجرمة بمقتضى القانون.

مدينة كلميم والمراكز المجاورة بالماء الصالح للشرب، والمساهمة في حماية مدينة كلميم من الفيضانات، وتغذية الفرشة المائية بها، فضلا عن تهيئة السقي بدوائر سهل كلميم.

كما أنه انطلقت أشغال 6 سدود صغيرة بكلفة إجمالية تقدر ب 114 مليون درهم، مجموعة في سيدي إفني ومجموعة في إقليم كلميم ومجموعة في إقليم طانطان، وهذا بطبيعة الحال الغرض منه أنه يوقع واحد شوية ديال التوازن بالنسبة لهاذ المناطق التي لم تعرف سابقا إنشاء سدود تلية بها. شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عثمان عيلة:

شكرا السيد الوزير.

فعلا السيد الوزير أن سد فاصك لعب دور مهم، ولكن السيد الوزير الكل يعرف بأن الاتفاقية اللي موقعة بين يدي جلالة الملك في الداخلة واللي في الحقيقة جات المساهمة ديالكم فهاذ السد ب 65 مليار ديال الوزارة ديالكم، والجهة ديال كلميم واد نون 22 مليار، وبالتالي دولة قطر الشقيقة في إطار التعاون قامت بإنجاز هذا السد بكلفة مالية تبلغ 150 مليار. إذن السيد الوزير كما قلت، أن السد ساهم فعلا في تغذية الفرشة المائية وفي كذا، ولكن لازال كلميم يحتاج لأكثر من ذلك.

وهنا السيد الوزير كذلك إقليم إفني وما يعرفه إقليم إفني من نقص في الماء الشروب تقصا حادا وفي الفيضانات، جات فيه بعض السدود التلية اللي هي مازالت ما سدش الحاجيات ديالو.

ولكن سؤالي السيد الوزير 87 مليار اللي أتم السيد الوزير المساهمة ديالكم في 65 مليار والمساهمة ديال الجهة 22 مليار، لماذا السيد الوزير هاذ 87 مليار متدارش في إقليم كلميم وإقليم آسا وإقليم الزاك، هاذ الإقليمين اللي عرفو نقص حاد في مجال المياه، وأتم تعرفون السيد الوزير أن إقليم آسا-الزك في فصل الصيف كل الساكنة تنتقل إلى كلميم وإلى طانطان وإلى العيون وإلى السارة، لأنه لا يمكن أن تستقر السيد الوزير بدون ماء، وأتم تعرفون النقص الحاد في الشهور العادية وما بالكم في فصل الصيف، وجاء على لسانك أنه لم يذكر أي سد سواء تلي أو غير ذلك للإنجاز في هذا الإقليم.

لذا، السيد الوزير، كيف تنمية هذه الأقاليم بدون سدود؟ كيف السيد الوزير وأتم تعرفون أن هذه الأقاليم تعيش على المراعي على الكسب، والكسب الآن السيد الوزير خرجت الحكومة قانون ديال تحسين المراعي أو تنظيم المراعي أو إراحة المراعي اللي تسببت في مجموعة ديال المشاكل بين

والأفعموما الملك العام المائي معروف، لكن بطبيعة الحال تحصيله أمام الترامي اللي هو قد يتخذ شكلا قانونيا، هذا هو اللي فيه إشكال، لأن العبرة بطبيعة الحال بالوثائق القانونية التي تثبت هذا الملك العام المائي.

فيما يتعلق بالحماية من الفيضانات، الوكالات عندها الدراسات، لكن بطبيعة الحال هذا يرتبط بمدى توفر الاعتمادات المائية، خاصة أنه في ظل التغيرات المناخية ولات عندنا واحد العدد ديال المناطق اللي ربما تاريخيا ما كان فيها الإشكال، أصبح فيها هذا الإشكال، وهذا ما نحن بصدد معالجته. شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني، وموضوعه وضعية السدود في جهة كلميم واد نون، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عثمان عيلة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

ما هي التدابير المتخذة كي تلعب دورها التنموي بهذه الجهة في قضية السدود بجهة كلميم واد نون؟ شكر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار.

جزء من السؤال كان مرتبط بالتوحد ديال السدود، شفتك ما شرتيش له. على كل حال هذا المجال ما خاصش غير بكلميم واد نون، لكن فيما يتعلق بما تفضلتم به من سؤال، هاذ الجهة بطبيعة الحال تتعرف واحد الضعف في المواد المائية ديالها، نظرا للطابع ديالها الصحراوي، وتتوفر الآن على ما يفوق 13 سدا صغيرا ومتوسطا ذات أهداف متعددة، وتمت برحمة عدة منشآت مائية في إطار النموذج الجديد لتنمية المناطق الجنوبية، والراجح أنه في علمكم أنه انطلقت أشغال مشروع سد ديال فاصك اللي هو مشروع كبير جدا على وادي "الصيد"، اللي غادي تفوق الحقيقة ديالو 79 مليون متر مكعب، بواحد الغلاف مالي ديال 1.5 مليار درهم، وهاذ السد سيمكن من تنظيم حوالي 13.6 مليون متر مكعب من المياه ومن تزويد

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الزملاء المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

سؤالنا يتعلق بموضوع وضعية الطرق بتراب المملكة، وبالتالي نسانئكم عن ما هي الإجراءات التي تتخذونها من أجل تحسين وضعية الطرق بكافة تراب المملكة.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار، شكرا للفريق.

بطبيعة الحال كما سبق وقلت الطول الإجمالي ديال الشبكة الطرقية في بلادنا كيبليغ 57 ألف و334 كلم، كتمثل منها الطرق المعبدة حوالي 76%، تبلغ نسبة الطرق اللي هي في حالة جيدة إلى متوسطة حوالي 60%، وتؤمن هذه الشبكة أكثر من 90% من تنقلات الأشخاص وأكثر من 70% من نقل البضائع إلى استثنينا نقل ديال الفوسفاط.

هاذ ما تقوم به الوزارة بشكل عام بتنظيمه مجموعة من المحاور، كإين الصيانة الطرقية والحفاظ على الرصيد الطريقي التي تخصص له بطبيعة الحال اعتمادات سنويا، كإين توسيع الشبكة الطرقية والملاءمة ديالها مع حاجيات حركة السير، بمعنى كيمكن لنا نمرو لتوسيع الطريق أو أننا نمرو للاردواج ديالها.

كإين كذلك الصيانة الاعتيادية اللي كتقوم بها مختلف مصالح الوزارة، ثم بطبيعة الحال كإين البرنامج أو البرامج اللي مرت، لكن البرنامج الذي نشغل عليه هو برنامج تقليص الفوارق الترابية والاجتماعية، وكما سبق وقلت في هاذ البرنامج ديال 50 مليار درهم، 36 مليار درهم كلها كتمشي للمحور الطريقي، سواء كانت الطرق المصنفة 8 دالمليار ديال درهم أو الطرق غير المصنفة التي تبلغ بطبيعة الحال 26 مليار ديال درهم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيد الوزير على تفضلكم بتقديم هذه المعطيات.

الجهات السيد الوزير، مما أنه إذا لم يعالج في الوقت الحالي فسيتسبب السيد الوزير في انشقاق بين هاذ القبائل ديال الجنوب وهاذ القبائل ديال الشمال وقبائل كذا، وكذلك أن المشروع لم يضمن ما جاء في المشروع، هاذ الناس ديال الأقاليم الجنوبية اللي يحرم عليهم باش يدوزو لتزيت لهننا، فين غادي يسكنو؟ ما كإين سدود ديال توريد الماشية، ما كإين سدود حتى لتحسين الفرشة المائية للآسا، لأن آسا الآن إلى جينها الآن في هذا الوقت فيها اقطاع ديال الماء وما بالك الاستقرار ديال المواشي اللي هي معروفة بالمتات ديال الجمال وديال الغنم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار في التعقيب ديالك دخلتي بزاف ديال الحوايج، واحد الشق ما مرتبطش بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك بتاتا، ما عرفتش علاش طرحته علي، يجب أن تطرحه على الوزير المعني به.

أنا قلت أنه كإين السد ديال فاصك، وشرت واحد الإشارة خاصها تكون دقيقة، لأن درقي فيها إشارة تكاد تكون ملغومة، السد ديال فاصك احنا اللي اقترحناه في التعاون الدولي، ماشي القطريين اللي قالو لنا غادي نمولو السد ديال فاصك، باش تكون الأمور واضحة، لأنه ملي كإين عندنا التعاون الدولي الحكومة هي اللي كتقرر فين غادي تدير المشاريع ديالها، وهذه إشارة بآينة، لأنه في إطار هاذ النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية تختار بطبيعة الحال هاذ السد ديال فاصك، اللي راك قلت راه 1.5 مليار درهم، 150 مليار ديال السنتم، وهو من أكبر السدود اللي غادي تكون في بلادنا.

فيما يتعلق بسيدي إيفني راه غادي تنطلق فيه سد سيدي داوود، سد بوساكا، ثلاث تنارمات وسد تكمان، وفي إقليم كلميم سد ديال تمسولت، وفي إقليم طانطان سد أعبار وهذه واحد المجموعة ديال السدود واخا قلت سدود تلية، كنتكلمو على واحد العدد كبير ديال الملايين ديال الأمتار المكعبة، علما بأن المنطقة كما قلت الطبيعة ديالها فيها عدد من الإشكالات.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه وضعية الشبكة الطرقية، ما زلنا مع الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليقتدم أحد المستشارين لتقديم السؤال.

هو في الحقيقة ذكوتي واحد المصطلح ماشي دقيق، هو القضية ماشي قضية إهمال، لأنه الحكامة أشنو هي الحكامة؟ أنت عندك واحد الإمكانيات مادية توزعها حسب الأولويات اللي كاينة.

في بداية الاستقلال كانت عندنا 10000 كلم، الآن عندنا حوالي 58000 كلم، إذن واحد الجهد تديرو بلادنا وتديرو باستمرار، احنا عندنا سنويا ما بين 5.5 مليار و6 دالمليار ديال الدرهم تخصصوها غير للمجال ديال الطرق، لكن هذا التخصيص هو فيه البناء وفيه الصيانة، وبطبيعة الحال كيخص يوقع واحد الشوية ديال التوازن، فبالنالي الطريقة باش تتبنى الطرق الآن وقع فيها واحد التطور لأن ولات الشركات والمقاولات ديالنا هما اللي تيديروها، مكاتب الدراسات ديالنا هما اللي تيديروها، إذن تختصرو الكلفة ديالها، وشرعنا مع جمعية المهنيين ديال الإسمنت أننا نشوفو طرق أخرى اللي يمكن تخفض الكلفة ديالها، وإلا أنت تتعرف مثلا الطريق اللي تكلمتي عليها أننا احنا مخصصين لها 1.7 مليار درهم باش نعاودو نقادوها.

وكاين بطبيعة الحال واحد العدد ديال المشاريع، لكن الطلب، الطلب كثير جدا، خاصة في الطرق غير المصنفة، لأنتي ملي تكلمت على 36 مليار درهم إلى حيدتي 8 مليار ديال الدرهم ديال الطرق المصنفة اللي هي غادي تكون غالبا إقليمية أو جهوية، ما تبقى كله طرق قروية، ملي غادي نساليو هذا البرنامج إن شاء الله راه غادي تولى عندنا الطرق القروية أكثر من 33000 كلم ديال الطرق القروية، الذي يفترض أن الجماعات هي اللي خاصها تاخذ على عاتقها الصيانة ديالها، وهذا واحد الموضوع اللي خاص الفرق النيابة تناقشو في العمق ديالو.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الرابع في نفس القطاع، وموضوعه مواصلة بناء السدود في المغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكر السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نظرا لأهمية زيادة بناء السدود في أهم مدن المملكة، استطاعت البلاد تحقيق جزء كبير من مواردها السطحية وسقي مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، إلا أن توفير الأمن المائي للمغاربة أصبح يواجه عدة مشاكل بيئية، مما يحول دون تزويد مجموعة من المناطق القروية بالماء الصالح للشرب.

وفعلا عندما طرحنا هاذ السؤال فلم يكن بشكل اعتباطي ولكن بعد اطلاعنا طبعا على الدراسات التي يقوم بها المركز الوطني للدراسات والأبحاث الطرية، وكذلك من خلال مسحنا للعديد من الطرق على الصعيد الوطني، والموضوع يتعلق بالحكمة فيما يخص هاذ القطاع، وأساسا فيما يتعلق بالصيانة، لأنه طبعا هناك تحدي ديال فك العزلة، هناك مجهود جبار تقوم به البلاد، لكن هاذ الموضوع ديال الصيانة مازال ما حسيناش بأنه كاينة شي قفزة أو لا تطور في هاذ الميدان، في هاذ الإجراء، بحيث الرقم اللي تفضلتو به السيد الوزير ديال 60% هذا في 2016، 2017 شحال وصل؟ 2018 شحال وصل؟

احنا كنطمحو أننا بحال غيرنا من الدول تكون هذه النسبة ديال الصيانة وديال المراقبة والتتبع والعناية بالطرق تكون فيها واحد التطور وتكون فيها واحد الحكامة جديدة اللي يمكن ترفع من هذا الإطار وتخفف علينا الخسائر اللي كنتكون في الحقيقة جزافية وكنتكون أحيانا كيمكن بكل صراحة نعتبروها إهمال أو تقصير، مثلا دبا دبا إلى دزني من الطريق ديال تزين نتاست، كنت أنا فيها غير هاد الأيامات يعني ذاك الشي كارثي في الحقيقة، كارثي، دبا مع هاد البرودة والثلوج وهاد الشي اللي غادي يكون أنا على يقين غير في الطريق ديال وركان غادي يتكالم عاود ثاني هذيك الطريق وغادي تبقى محجورة لواحد الوقت طويل.

فلذلك احنا من خلال سؤالنا كنبغيو نشيرو لهذا الموضوع ديال الصيانة والأهمية ديالتو في تطوير الحكامة ديال معالجة هذا الموضوع من البنيات التحتية الأساسية واللي هي عندها واحد الدور كبير على مستوى الاقتصاد الوطني، وعلى مستوى تطوير المنظومة الاقتصادية في البلاد.

ثم كذلك واحنا كنتكلمو معكم في هذا الموضوع فكنلاحظو أنه حتى في التباين اللي كاين كلما ارتفع الجانب الطبوغرافي واللي فيه الخطورة كلما سجلنا الإهمال، احنا كنتكلمو على القناطر، كنتكلمو على المناطق الجبلية سواء في الأطلس الكبير أو لا المتوسط.

لذلك السيد الوزير، احنا كنعرفو المجهود اللي كنديرو البلاد في هذا الاتجاه وكاينين نتائج إيجابية ولكن احنا كنتمناو أنه ترفع الوتيرة فيما يخص الحكامة باش يمكن تكون صيانة حقيقية ومتابعة حقيقية باش نحافظو على هذه الشبكة اللي عندنا، ويمكن يكون بقات عندنا الإمكانيات باش نديرو طرق في الأماكن اللي خاصها.

شكرا جزيلا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل والوجيستيك والماء:

شكرا السيد المستشار.

جوابكم مهم وصریح وواضح، ولكن الأکید أن سياسة جلاله الملك الحسن الثاني قدس الله روحه، في بناء هذه المشاريع كانت وجهة جدا لحماية الأمن المائي لبلدنا.

للأسف، السيد الوزير، كان هناك تراجع في مواصلة بناء هذه المشاريع، نحن واعون بأن المؤسسات المالية الدولية أصبحت اليوم لا تمول مثل هاته المشاريع، لكن يجب عليكم البحث عن الحلول وعن آليات التمويل لمواصلة إنجاز مثل هذه المشاريع، على الخصوص السدود التلية التي تبقى أقل تكلفة.

السيد الوزير المحترم،

لا داعي للتذكير بالخصائص الكبير الذي تعرفه بعض جهات المملكة كسطوان وجمعة درعة تافيلالت وجمعة الشرق وجمعة سوس ماسة من الماء الشروب، خصوصا في فترة الذروة، وبالتالي السيد الوزير نخذر من التراخي في مواصلة إنجاز هذه المشاريع، لأنه ستكون لذلك انعكاسات سلبية أمام التذبذب الذي تعرفه المؤشرات المناخية وضياح المليارات من الأمطار المكعبة من مياه الأمطار، علما أن السدود الحالية وضعيتها تفرض عليكم رصد ميزانية إضافية لإنقاذ سفالة السدود من التحول، وهو ما له انعكاسات سلبية على البيئة، وبالتالي يحتاج منكم التدخل العاجل لتطهيرها وإصلاحها حتى تتمكن هذه البنيات من القيام بأدوارها في توفير مياه الشرب والسقي.

السيد الوزير،

أين وصلت صفقة إصلاح سد أسيف عمران بتمريزيت جماعة أليف بتنغير؟

أيضا متى سيرى النور سد تمقيت السيد الوزير؟ لقد زرتمهم مؤخرا بجماعة أغبالو نكدوس الراشيدية؟

كما لا يخفى عليكم السيد الوزير أن منطقة درعة تافيلالت محتاجة لهذه السدود نظرا للتساقطات الغير المنتظمة والرعدية.

السيد الوزير،

منطقة حصية مازالت تنتظر منكم إيفاد لجنة لفك بعض الإشكالات بين الساكنة لبناء سد تمزيط معشيش بجماعة حصية نظرا لأهمية هذه السدود على المنطقة كلها.

تهنؤرو على البيئة، السيد الوزير، احنا في جمعة درعة تافيلالت 90% ديال الساكنة تنشربو المياه العادمة، لأن عندنا (les fosses septiques) يعني في الأرض، ما عندناش (l'assainissement) السيد الوزير، راه يعني المشكل دالبيئة في جمعة درعة تافيلالت.

والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد الوزير المحترم،

ما هي الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها من طرف وزارتم من أجل وضع مقاربة استباقية كفيلة بتحسين جودة مياه السدود بكافة تراب المملكة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار المحترم.

شكرا للفريق.

بالطبع السؤال فيه شقان، الشق الأول اللي هو مرتبط بالإستراتيجية المائية، راه احنا تكلمنا عليه، عندنا تصور، عندنا مقتضيات قانونية، نشغل على بناء سدود كبيرة، سدود متوسطة، سدود صغيرة وسدود تلية، وكما قلت الآن عندنا واحد البرنامج أولوي نشغل عليه، لكن في السؤال جاء واحد الموضوع اللي هو مهم جدا، وبغيت غير نوضح فيه، لأنه نشكر الفريق أنه طرحو، عندما نتكلم عن جودة المياه احنا نتكلمو - وهذا ليس جديدا بالنسبة لبلادنا - لأنه منذ 1989 عندنا شبكة مراقبة من أجل معرفة وضبط جودة المياه السطحية والجوفية، لأنه بطبيعة الحال هذه عندها أهمية لأن احنا الآن نتكلمو على الماء الشروب.

النتائج اللي عندنا ديال 2016-2017 فيما يخص المراقبة ديال الحقيينات ديال السدود، عندنا 81% من المحطات ذات جودة جيدة إلى ممتازة وكلها تخص حقيينة السدود الخاصة بالماء الصالح للشرب، إذن المشكل ما مطروحش، وعندنا 10% من المحطات متوسطة الجودة وعندنا 9% ذات جودة ناقصة ترتكز أساسا في السدود التلية، ويرجع نقصان جودة مياهها أساسا إلى ارتفاع عنصر الفوسفور وعنصر الملوحة الناتج عن الطبيعة الجيولوجية للمنطقة.

إذن جميع الحقيينات اللي مرتبط بها الماء الشروب المستوى ديالها جيد إلى ممتاز.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن ادعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

والكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

بالطبع، السيد المستشار، من باب الذكر الفضل لأهله، صحيح الحسن الثاني الله يرحموا كانت عندو نظرة استباقية، غير اللي بغيت نقول لك هو أن هاذ السياسة ديال السدود هي مستمرة مع الحسن الثاني الله يرحموا في عهد محمد السادس الله ينصرو. إذن الموضوع ديال الإستراتيجية المائية هو موضوع عندو واحد الحيوية وعندو واحد الأهمية.

نحن نشغل لم نغير في المجال ديال بناء السدود، بالعكس نحن مستمرون في بناء السدود، وكما قلت سابقا نحن لا نلجأ إلى تحلية مياه البحر إلا عند الاقتضاء، والآن بطبيعة الحال كين واحد البرنامج اللي غادي يشمل على الأقل السنوات المقبلة واحد 900 سد تلي اللي بطبيعة الحال غادي يدار بالإمكانات ديالنا والتمويل ديال هاذ البرامج كله هو تمويل تخفض بطبيعة الحال لواحد الهندسة لأنه هو مكلف وخصو بطبيعة الحال قروض إلى غير ذلك.

في هذاك الشئ اللي قلتي على السدود أنا تتواعدك لأنه أنا الآن بديت واحد البرنامج ديال زيارة واحد العدد ديال السدود اللي كانت فيها إشكاليات منها هاد السد ديال **تمقيت** وإن شاء الله في الشهور المقبلة أغلب هذه السدود ستجد لها حلا إن شاء الله.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى آخر سؤال متعلق بقطاع التجهيز والنقل، وموضوعه تسوية الأوضاع الإدارية والقانونية للمستخدمين العاملين بالمحطات الهيدرولوجية والسدود المائية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الإخوان الذي سبقوني تكلمو عن السدود، سؤالي هو حول مستخدمي السدود. مما لا شك فيه السيد الوزير أنكم على علم بالنضالات التي قاموا بها مستخدمو السدود مؤخرا خلال هذه السنة من وقفات احتجاجية إضرابات وصلت إلى حد الاعتصامات، وذلك من أجل صرف أجرهم المحتجز لمدة 12 شهر ولتسوية وضعيتهم الإدارية والقانونية.

السيد الوزير، ألا ترون أنه حان الأوان لوضع حد لهذه المأساة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

السيد المستشار، اعطيتوني فرصة بطبيعة الحال باش نوضح بطبيعة الحال نحن نتحدث عن أعوان ديال الشساعة الاستثنائية باش تكون الأمور واضحة، وهذه الشساعة الاستثنائية تستعملها واحد العدد ديال الوزارات منها وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وبطبيعة الحال مقتضيات ديال القانون 36.15 خلى واحد العدد ديال الأعوان يوليوا تحت وصاية وكالات الأحواض المائية اللي هي مؤسسات عمومية، اللي ما كانش ممكن تخلصهم في إطار الشساعة الاستثنائية فاتخذ القرار بعد الاستشارة ديال واحد العدد ديال القطاعات المعنية باش يكون هاذ النظام ديال المناولة عبر شركات.

بطبيعة الحال كانت حوارات مع هؤلاء الأعوان، فيهم تقريبا الثلاثي اللي قبلوا هاذ الموضوع، فيهم الثلث ما بغاش هاذ الموضوع هذا، أنا بغيت غير نصح السيد المستشار أجورهم ليست محتجزة، يرفضون تسلم أجورهم لأن باغيين الإدماج في الوظيفة العمومية وأنا قلت وأكرر أن الإدماج في الوظيفة العمومية عندو مقتضيات قانونية.

الاتحاد المغربي للشغل اللي هو الفريق ديالكم يعرفها جيدا، إذا لا مجال لأن يكون ذلك، لكنني التزمت أن في إطار هاذ المناولة كل الأمور المتعلقة بالحقوق ديالهم سيأخذونها كاملة وستراقبها الوزارة، لكن إذا هما كانوا يرفضو الحوار على هاذ الأساس لا يمكن أن نتحدث على أن الوزارة بطبيعة الحال تحتجز أجورهم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الوزير على تفاعلكم مع هذا السؤال، ولكن نرى أن ما تقوم به الوزارة هو مخالف تماما للقانون، حيث أن فئة عريضة من هؤلاء المستخدمين سبق لهم أن عملوا لمدة تزيد عن أكثر من 10 سنوات في هذه المؤسسة تحت وصاية وزاراتكم.

أتم تعرفون جيدا السيد الوزير جسامة المهام وظروف العمل القاسية التي يعملون فيها هذه الفئة طيلة مواسم السنة، حيث أنه يعملون طيلة الأسبوع أيام السبت والأحد، أيام العطل، أيام الأعياد ولا يتقاضون تعويضات على هذا العمل، أضف إلى هذا أن الوزارة الوصية لازالت تصر على:

يتخلصو في إطار هذا النظام اللي بالمناسبة أنا لم أتخذ فيه القرار، لأن هذا النظام كان، فبالتالي المطلوب منهم أنه نجلسو مع الوكالة ديال الأحواض المائية اللي هما مرتبطين بها باعتبارها مؤسسات عمومية، وإذا عندهم إشكالات الوزارة تحلها، أما أن يرفضوا الحوار فهذا غير معقول. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير، ونشكر على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الصحة، وموضوعه إحداث المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

يكسني مشروع المركز الاستشفائي الجامعي لمدينة طنجة أهمية كبرى من حيث الاستثمارات والتجهيزات وتعزيز البنيات الاستشفائية على الصعيد المحلي والجهوي، كما أنه سيلعب دورا هاما في تطوير الموارد البشرية ومساعدتها في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي. لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن المراحل التي قطعها هذا المشروع وأسباب التأخر الحاصل في إنجازه.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

أشكركم على طرح هذا السؤال المتعلق بالمركز الاستشفائي الجامعي لطنجة، واللي إن شاء الله غيجي باش يعزز كما قلتم العرض الصحي بالجهة وعلى المستوى الوطني، حيث سيخفف الضغط على 3 مراكز استشفائية جامعية، بتقديمه لخدمات من المستوى الثالث، بما فيها كذلك التكوين في المجالات الصحية والطبية بالخصوص، وكذلك البحث العلمي.

هذا مشروع ديال طاقة استيعابية ديال 770 سرير، بغلاف مالي يناهز 2.3 مليار ديال الدرهم، الانطلاقة كانت في آخر 2015، اليوم تنتوقو باش إن شاء الله في نهاية 2019 تتم النهاية ديالو، وهذا مشروع

- أولا، عدم التصريح بكافة المستخدمين لصناديق التقاعد وتحرمهم من معاشاتهم؛

- ثانيا، لازالت الوزارة تصر على عدم تطبيق الحد الأدنى للأجر لفئة عريضة من هؤلاء المستخدمين؛

- ثالثا، لازالت الوزارة تصر على حرمانهم من التغطية الصحية والاجتماعية والتعويضات الخاصة عن أيام العطل الأسبوعية والمداومة الليلية.

أكثر من هذا أنه نرى نحن في فريق الاتحاد المغربي أنه هناك تحاليل على القانون، لأنه في بعض الأحيان تلمون هؤلاء المستخدمين بجعل زوجاتهم أو أحد أفراد عائلاتهم أو أقاربهم كمستخدمين صوريين بعد 3 أشهر من العمل، خلال الشهر الرابع يدلون بأساء أحد زوجاتهم أو أحد أفراد عائلاتهم ليتقاضون أجر الشهر الرابع.

رغم كل هذه الخروقات لازالت الوزارة تحتجز - أقول تحتجز - لأن هادو ما رفضوش، لأن عملو بغاؤو تسوى الوضعية ديالهم، تحتجز تقريبا لمدة هناك فئة اللي هي ما تخصصاتش هاذي 12 شهر، فئة أخرى مدة 6 شهور، رغم أن هاد الناس تيعملو في واحد المناطق اللي هي جد بعيدة وجد نائية معزولة محرومين حتى من الحد الأدنى من الخدمات العمومية.

هذا الاحتجاز نعتبه السيد الوزير هو عقاب جماعي للمستخدمين بل حتى لعائلاتهم، لا لشيء...

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت، معذرة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار،

أنا في الحقيقة تنستغرب لأنه انتوما فريق تتعرفو أشنو هي مقتضيات الشساعة الاستثنائية، الشساعة الاستثنائية تنظمها مقتضيات تنظيمية، ما عندخلش معك في التفاصيل ديال هاد الشي اللي تخدمو هاد الناس، أنا عارفو مزيان، وكين أمور جات في الكلام ديالك غير صحيحة البتة، لأن الشساعة الاستثنائية ملي تدارت لهاد المراقبين تدارت في الظروف التي تناسبهم في الأراضي ديالهم في المناطق ديالهم. هؤلاء الذين تحدثت عندهم، كين 300 واحد، 200 قبلو يدخلو في هاد النظام اللي تحفظ لهم الحقوق ديالهم، 100 ما بغاوش، واحتجزوا المعطيات اللي خاصهم يسلموها لرب العمل، ورفضو- تنقول رفضو - أنهم يتخلصو في الأجور ديالهم، وأنا قلت بأنه ما كاينش حل آخر.

الفريق المحترم تيعرف وانتوما عارفين بأن ما يمكن ليش ندجمعهم في الوظيفة العمومية، الحل اللي كين باش نحافظو لهم على الحقوق ديالهم هو

المدرسة ديال المهندسين وفي الكلية ديال العلوم والتقنيات.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

نعم السيدة المستشارة، هناك جانب يتعلق بقطاع التعليم العالي، وهناك جانب يتعلق بالصحة وهذا المشروع مباشرة بعد التعيين ديالي من طرف جلالة الملك زرت طنجة ودرتها في نفس المسألة عملتها في أكادير لأن عرفت بأن هناك طلبة في الطب اللي تيقروا في الكليات بجوج، حتى الكلية تمنى أنه تكون حالات انطلقت، فالحين على أساس واحد الاتفاقية اللي توقعت بين الجامعة وبين المديرية الجهوية للصحة، لا في طنجة ولا في أكادير باش يتم الاستمرار ديال هاذ التداريب اللي تكلمتو عليها.

مستشفى محمد الخامس، مستشفى محمد السادس ومستشفى القرطبي، كلهم معينين، ثم هناك كذلك تعيينات والتحاقات وانتقالات لمجموعة ديال الأساتذة في هاذ المركز الاستشفائي في الكلية في المركز الاستشفائي اللي بداو تيشغلو مع زملائهم الأطباء على مستوى كل هاذ المستشفيات.

احنا درنا كل ما في وسعنا باش نوفرو الظروف نعطيك بعد التطمينات، الترتيبات والأشغال الهندسية يعني فات 40%، حصص الشبكات والمساحات الخضراء 20% وفيما يتعلق بالتجهيزات أواخر شهر فبراير سيتم الإعلان عن طلبات العروض في فبراير 2019 حيث كل ما يتعلق بإعداد دفاتر التحملات يعني تم إنجازها وهذا الشيء مهم يكون كذلك مع هاذو اللي تيشغلو غدا ماشي احنا اللي نديره، يديره المدير الحالي مع الأساتذة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني، موضوعه حريق المستشفى الجهوي بالداخلة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السادة المستشارين المحترمين،

في الثامن من شتنبر الماضي السيد الوزير، شب حريق بمستشفى الحسن الثاني بمدينة الداخلة والمستشفى الوحيد بالمدينة حاضرة الجهة، لذا نسألكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي ستأخذونها لعدم تكرار هذا

اللي زرتو جوج مرات، والمرة الثالثة بعد تعيين مدير جديد، أول مدير لهذا المركز الاستشفائي، احنا ما انتظرناش حتى يكون المستشفى، بمجرد صدور ديال المرسوم قمنا باللازم باش يمكن يقوم هاذ المدير كذلك مع فريق عمل بتتبع هذا المشروع، اللي كيف ما تتعرفو صاحب المشروع بالنيابة هو المديرية ديال البنات العمومية اللي كتقوم بواحد العمل مهم، وسرعت الوتيرة، ويمكن نقول ليكم بأن اليوم احنا في 65% من نسبة تقدم الأشغال.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة كريمة أفيال:

شكرا السيد الوزير على تفاعلهم، كما نشكر من خلالكم الحكومة على العناية التي توليها لتطوير البنات الاستشفائية على مستوى جهة طنجة-تطوان-الحسيمة.

السيد الوزير،

استبشر سكان وطلبة الجهة خيرا لما أشرف جلالة الملك على إعطاء انطلاق هذا المركز الاستشفائي بطنجة أواخر 2015، وبحال اللي جاء فالجواب ديالكم هاذ المركز يعد مشروعا مرجعيا من الجيل الثالث، ليس فقط على المستوى الجهوي بل الوطني أيضا، لما سيتوفر عليه من تجهيزات ومعدات طبية، لكن مع الأسف هذا المشروع تأخر والمواطنون والطلبة بالخصوص يتساءلون عن أسباب هذا التأخير، خاصة وأن وزير الصحة السابق كان قد أعلن أنه سيكون جاهزا في نهاية 2017 وأنه سيخفف الضغط على مستشفيات المدينة، وأتم اليوم تعلقون أنه سيكون جاهز أواخر 2019.

تمنى أن يتم الوفاء بهذه الوعود لأن هاذي تقريبا 3 سنوات كما ذكرتم تقدم الأشغال ب 65%، باقة أقل من سنة باقي فيها الأشغال الكبرى وعاد التجهيزات، ما عرفتش أنا واش هاذ السنة هاذي غادي تكون كافية.

السيد الوزير،

الطلبة يحتاجون لمركز استشفائي للقيام بتدابيرهم، الآن للقيام بالحصص التطبيقية يتم توزيعهم على مختلف مستشفيات المدينة، ما بين مستشفى محمد الخامس، القرطبي إلى غير ذلك وأتم تتعرفو بلي التدريبات فهاذ المستشفيات لا تترقى للتدريبات التي يقوم بها زملائهم في المدن الأخرى.

لذا، السيد الوزير، لا بد أن تتحملوا مسؤولياتكم في هذا التأخير وأن تأخذوا بعين الاعتبار مستقبل هؤلاء الطلبة والإسراع بإنجاز المستشفى الجامعي في أقرب وقت، وكذلك فتح كلية الطب لأن البنات قائمة، لكن ما هو علمي وبيداغوجي غير موجود، والطلبة لحد الآن باقي كيدرسو في

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على الايضاحات القيمة.

بطبيعة الحال انتوما لا يخفى عليكم أن مدينة الداخلة هي تقع في جنوب المملكة المغربية، وتبعد كما ذكرت سالفاً ب 1200 كلم على أقرب مستشفى جامعي، بطبيعة الحال نقل الحالات الاستعجالية من مدينة الداخلة إلى مدينة أكادير مراكش غادي يتطلب جهد كبير وخطورة كبيرة على المرضى وعلى المصابين.

وعليه السيد الوزير مستشفى الحسن الثاني اللي تم بناؤه في أواخر الثمانينات، بطبيعة الحال كمستشفى إقليمي، تم تحويله إلى مستشفى جهوي، البنية ما تغيرت، بطبيعة الحال تم مده بتجهيزات مجهزة وعصرية، سكانير و(L'IRM) وما إلى ذلك وبالاطر الطبية الكافية، هنالك مجهود كبير تبذله هذه الأطر مشكورة، ولكن البنية بقيت هي نفس البنية، البنية في الثمانينات ماشي هي البنية، السيد الوزير، اليوم.

احنا طموحنا كبير، السيد الوزير، فيكم وفي الحكومة على أنكم تبنو مستشفى يكون في المعايير الدولية والوطنية، المستشفى اللي أشرتو لو على أنه في البرنامج على أنه توقع قدام سيدنا بطبيعة الحال هذا يبشر بالخير، ولكن راه مازال في الورق، احنا في حاجة ماسة اليوم السيد الوزير للمستشفى، ما بغيناش احنا مستشفى كاع دولي بمعايير دولية أعطيو غير مستشفى اللي يمكن يخفف الضغط على مستشفى الحسن الثاني المتواجد اليوم.

السيد الوزير،

خصنا مستشفى راه المدينة تضاعفت في السنوات الأخيرة راه تضاعفت 3 المرات، أو 4 مرات، ومستشفى الحسن الثاني الحالي والبنية الحالية راه البنية بطبيعة الحال هي بنية قديمة ماشي هي بنية جديدة، فيها أجهزة وفيها أطر بطبيعة الحال وفيها بزاف ديال المسائل، ولكن التوسع العمراني للمدينة ما تلاش قاد يغطي هاذ المستشفى.

وعليه، السيد الوزير، الأول من الضروري منكم تعملو بطبيعة الحال البرنامج ديال وزارتم في السنوات القادمة، إن شاء الله، أنكم تبنو لنا مستشفى، ما يمكن مستشفى جامعي ولكن على الأقل مستشفى اللي منو يلبي الحاجيات ديال هاذ الساكنة، لأن التنقل بطبيعة الحال من مدينة الداخلة لأكادير يكلف مصاريف هائلة، يكلفها للدولة ويكلفها لوزارة الصحة ويكلفها للسكان ويكلف الناس، راه كاين ضحايا الناس اللي تموت تما لأن ما تتلقاش الإسعافات، وماشي أي حادث يمكن يتنقل.

شكرا السيد الوزير.

النوع من.. الاحترافية لعدم تكرار هذا الحريق؟

السؤال الثاني، هل هناك ضمن برنامج وزارة الصحة بناء مستشفى بهذه الجهة يمكن من تقريب الخدمات، خصوصا إذا علمنا أن مدينة الداخلة بطبيعة الحالة هي الجهة تبعد عن أقرب مستشفى جامعي بأكادير ومراكش بما يزيد عن 1200 كيلومتر؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

أولا هاذ الحادث مؤسف ديال الحريق وقع يوم السبت 8 شتنبر 2018 على الساعة السابعة، وكان تدخل سريع للفرق الطبية والصحية باش يمكن ينقلو بسرعة إلى جناح الجراحة، يعني السيدات اللي كانوا على مستوى المستشفى.

كان هناك كذلك تدخل عناصر الوقاية المدنية بشكل فوري وتمت السيطرة على الحريق في ظرف نصف ساعة، سبب الحريق كما قلت هو تماس كهربائي على مستوى أحد الأجهزة ديال التدفئة بالفرن، الخسائر الحمد لله ما كانت خسائر بشرية لأن كان تدخل سريع ثم كانت مسجلة خسائر على مستوى بعض الأجهزة الطبية والأفرشة، على الفور قامت إدارة ديال المستشفى بالتهيئة وإصلاح الغرفة المذكورة والممر المؤدي إلى الغرف الأخرى مع تعزيز وتأمين نظام الحماية على مستوى المنشآت الكهربائية.

الآن تقريبا في هاذك اليوم نيت كانت ولادات تقريبا شي 3 دالولادات وخذينا المعطيات ديال عدد الولادات من 8 شتنبر إلى 31 دجنبر هي نفسها كالسنة الماضية، وهذا يؤكد على أنه لم يكن هناك تعطل.

بطبيعة الحال كما تتعرفو المعايير ديال البنايات العمومية هي تخضع إلى المعايير ديال السلامة في مجال ديال الوقاية من الحرائق بترخيص من مصالح ديال الوقاية المدنية، هناك كذلك وضع بروتوكولات خاصة للوقاية من الحرائق، تجهيز المستشفيات باللوازم الضرورية للحرائق (les extincteurs).. إلخ وهاذ الشي كاين في المستشفيات ديالنا وجميع المستشفيات إذن تشوير إلى آخره.

حول سؤالكم فيما يتعلق بمستشفى جديد، هذا مستشفى جهوي زرته 2 ديال المرات، المستشفى جهوي بمعايير جيدة، فيه الآن مجموعة ديال الإصلاحات وكاين كذلك لتعزيز العرض الصحي على مستوى الداخلة هناك اليوم مصحة خاصة، وهذا مشروع اللي تيشرف عليه مجلس الجهة في إطار شراكة، ويعزز كذلك العرض الصحي على مستوى الداخلة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.
الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار،

إن شاء الله انطلاقا في بداية هاذ السنة غادي نوضعو الحجر الأساس ديال مستشفى جامعي في العيون، هذا غادي يقرب الخدمات من المستوى الثالث للسكان ديال مجموعة ديال الأقاليم الجنوبية وغادي نوفر كذلك خدمة طبية استعجالية عبر الطائرة بالنسبة للداخلة.

مستشفى آخر في الداخلة هذا مسألة مبدئيا ما عندي حتى شي مشكل، مسألة تتعلق بالبرمجة الميزانية بالتوقعات بالأولويات، اللي يمكن نديرو اليوم هو أنه على مستوى جناح الولادة وطب الأطفال، لأن هذا هو الجناح اللي تيكون فيه الأكثر ديال التدخلات الطبية، كايين هناك مشروع تنقمو بإنجازه حاليا، يرمي إلى تأهيل قسم الولادة وإحداث جناح خاص بطب الأطفال مع وحدة خاصة بالأطفال الحديثي الولادة (néonatal) الآن الأشغال غادة ب 50%، مؤخرا راه زودنا المستشفى الجهوي كباقي المستشفيات الجهوية ب 2 ديال السيارات من نوع (أ) كذلك مع حاضنات خاصة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه تردي وضعية الخدمات الصحية بالمستشفيات العمومية بإقليم تطوان، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السادة المستشارين،

السيدات المستشارات،

السيد الوزير،

تعاني المستشفيات العمومية بإقليم تطوان من غياب جودة الخدمات الصحية والموارد البشرية وطول المواعيد الطبية، بالإضافة إلى مشكل الاكتظاظ وانعدام الأمن والخصاص الكبير في بعض الأدوية لاسيما بالأقسام الحساسة.

السيد الوزير،

ما هي أهم الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها من أجل سد الخصاص لاسيما بالأقسام الحساسة وتحسين الخدمات الصحية بإقليم تطوان؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.
الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

الشبكة الاستشفائية على مستوى إقليم تطوان هي شبكة تتمثل في المستشفى أو المركز الاستشفائي الإقليمي لتطوان، هناك كذلك للأسف أنه بحكم الضعف ديال البنى الصحية على مستوى بعض الأقاليم المجاورة كوزان وشفشاون وحتى المضيق الفينديق، فكان هناك ضغط على تطوان، حلينا هذا المشكل جزئيا لما عملنا تدخل على مستوى المستشفى ديال المضيق الفينديق، لا ديال المضيق ولا ديال الفينديق مؤخرا بمجموعة ديال الإصلاحات.

الإقليم هو كيتوفر على 146 طبيب وهي نسبة محممة بالمقارنة مع النسبة الوطنية و 480 ممرض، هناك في 2017 أكثر من 58000 مواطن اللي مروا من قسم المستعجلات، 42000 مواطن من الاستشارة الطبية الخارجية، كما بلغت عدد الولادات حوالي 7600 ولادة والعمليات الجراحية حوالي 4600، هاذ كيبين الضغط اللي كايين على المستشفيات ديال تطوان والمضيق الفينديق.

هناك اليوم باش يمكن نحسنو من جودة الخدمات على مستوى إقليم تطوان بهذا المستشفى ديال سانية الرمل هناك إعادة الهيكلة عبر بناء مصلحة الاستقبال هادي دارت من جديد، كذلك مركز تشخيص الاستشارة الطبية الخارجية حتى هو كذلك تم الإنجاز ديالو وكايين في السنة الجارية إعادة الهيكلة ديال المصلحة ديال المستعجلات.

مؤخرا تم إعطاء الانطلاقة اللي (les terrassements) بالنسبة للمستشفى ديال التخصصات ديال تطوان واللي هو معلمة صحية اللي أكد أنها غادي تحل واحد المجموعة ديال المشاكل اللي كنعاني منها المنطقة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم رغم أنني سألتكم على إقليم تطوان وليس المضيق الفينديق لأن مستشفى سانية الرمل الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود، يكاد هذا القول ينطبق تمام الانطباق على المستشفى الإقليمي لتطوان، الذي يعاني من نقص حاد سواء على مستوى الأطر الصحية من ممرضين وأطباء، أو على مستوى الأدوية.

الوضع جد متدهور السيد الوزير داخل هذا المستشفى، المشاكل الجمة

أخرى، ثم خصنا بتكفؤ بتطوان على مستوى الإدارة ديالو، بعض المرات مسألة ديال الريادة والقيادة أساسية.

ولذلك، نحن نعطي واحد الأولوية مهمة لمسألة السيادة على مستوى المديرية الإقليمية، وننشرو واحد المجموعة ديال المديرية الإقليمية اللي غيتحل فيها المباريات وكذلك مستشفيات جمهورية اللي يتحل فيها مباريات، نحتاج إلى ناس اللي قادرين أنهم يواكبو سياسة الوزارة، لأنه الإمكانيات، هناك إمكانيات، الأدوية، المستلزمات الطبية كايته، وأنا أتحدث ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير المحترم.

وننتقل إلى السؤال الأخير في قطاع الصحة، موضوعه توزيع الأطر الطبية والتمريضية على مختلف مناطق المملكة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضلو السيد المستشار.

المستشار السيد عادل البراكات:

السيد الرئيس،

السيد وزيرين المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

إن إحدى تجليات الفشل الذي يعرفه القطاع الصحي ببلادنا هو ضعف الاستثمار الجيد في العنصر البشري الطبي، وسوء توزيعه وانتشاره على امتداد الخريطة الصحية ببلادنا.

لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير التي ستقومون بها لتحقيق العدالة في مجال توزيع الأطر الطبية والتمريضية على جهات المملكة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار المحترم،

النظام الصحي الوطني المغربي ليس بفاشل، فيه أوجه ديال القصور، نعم، فيه سوء التدبير ممكن في بعض الأحيان، فيه بعض التفاوتات، ولكن هذا نظام اللي يجعل المعدل ديال الحياة في بلادنا يوصل ل 76 سنة، قارنو بمجموعة ديال الدول عبر العالم باش يمكن لو يقول لك أشنو هي النظام ديانا الصحي، إضافة إلى كل ما يوجد في هاذ النظام من تجهيزات ومن استثمارات ومن مجهود مهم يحتاج إلى إصلاحات، نحن طبقا للتوجهات

التي يعاني منها مستشفى سانية الرمل يتصدرها النقص الحاصل على مستوى الأطر التمريضية، يحتاج هذا المستشفى إلى أكثر من 80 ممرضا على الأقل لسد هذا الخصاص، الذي يدني مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى داخل هذا المستشفى، وهذا النقص يمس بالخصوص المرافق الحساسة مثل جناح المستعجلات والمركب الجراحي وقسم الإنعاش وبعض المصالح الحيوية مثل مصلحة الأطفال ومصلحة طب النساء والتوليد.

وفي ظل النقص الكبير في الأطر التمريضية المؤهلة وذات الخبرة يشتكي مرضى سانية الرمل كذلك من الخدمات التي يقدمها بعض الممرضين المتدربين الذين تستعين بهم إدارة المستشفى مضطرة والذين يتابعون دراستهم في الغالب من مدارس خاصة لمهن التمريض.

كذلك يعاني هذا المستشفى من خصاص كبير على مستوى الأدوية التي تصرف للمرضى مجانا، نظرا لعدم توصله بمحصته منها، بل أن المشكل الذي وصفناه بالعويص والكبير هو نقص كذلك في الأدوات الطبية، وظل يتفاقم مع مرور السنوات، وهو ما أدى في مرات عديدة إلى توقيف العمليات العلاجية والجراحية المبرمجة، بالرغم من أن مستشفى سانية الرمل الذي يقع وسط بناية متوسطة وقديمة ترجع إلى عهد الحماية الإسبانية، فإن هذا المستشفى يتوافد عليه من أقاليم مجاورة والجماعات القروية لهذا الإقليم، فهو يشكل ضغطا إضافيا على طاقمه الطبي والتمريضي.

هذا الوضع المتردي الذي أصبح عليه مستشفى سانية الرمل لا بد أن يفرض عليكم السيد الوزير التفكير في بناء مستشفى جديد يستجيب لانتظارات وتطلعات الساكنة، ويستجيب فعليا لحجم المنطقة وحاجياتها في مختلف التخصصات، وخصوصا أن مرضى إقليم تطوان الذين يحتاجون لعمليات جراحية، عليهم أن ينتظروا من ثلاثة إلى خمسة أشهر لعدم قدرة الطاقم الطبي المتوفر بالمستشفى وقاعات العمليات الأربع.

شكرا للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار،

سؤالكم الكتابي كنتكمو على الوضعية بإقليمي تطوان والمضيق الفينديق، وكاين تكامل، وهذا سؤالكم مكتوب هو هذا، أنا كنبني على المكتوب، والجواب مزيان نتكلم على المضيق الفينديق، لأنه التدخل اللي عملنا في الصيف الماضي بتغيير الإدارة على مستوى المركز الاستشفائي بالمضيق الفينديق، بتدخلات على المستوى الإصلاحات اللي وقعت في هاذ المستشفى بعدد ديال الأطباء اللي تم إلحاقهم هناك واللي خفف نوعا ما الاكتظاظ نوعا ما على تطوان، هاذ العمل خصنا نقومو به كذلك في أقاليم

أنا، نعطيك آخر الإحصائيات ديال (HCP) أن فالقطاع الجبلي مثلا جهة بني ملال-خنيفرة، التشرح الطبي وجراحة القلب والشرايين لا يوجد أي طبيب في الجهة، إذن شي واحد عندنا مرض في الجهة بالقلب ولا شي حاجة عندو عملية خاصنا نديوه للدار البيضاء ولا نديوه السيد الوزير لمراكش ولا نديوه لشي مدينة كبيرة اللي فيها مستشفى ولا فيها (clinique) أنه خاصو يخلص ويؤدي الواجبات.

السيد الوزير،

أتم على رأس وزارة الصحة خاصكم تحمولى المسؤولية السيد الوزير وتخدمو بتفاني فهاذ القطاع هذا.

السيد الوزير،

غادي نعاود نأكد ليك بأنه التوزيع غير العادل على هاذ المناطق هاذي، هنا تشوف بأن وزارة الصحة تتمركز غير في المدن الكبرى ونسيتو العالم القروي ونسيتو العالم الجبلي السيد الوزير.

عندنا خدمات صحية دون المستوى، الناس تيجيو السيد الوزير، علاش ما تقدموش هاذ الخدمات الصحية؟ تيجيو وما كاينش الأطر الطبية وما كاينش الأطر اللي غتخدم، ونحمدو الله ونشكروه السيد الوزير منين صاحب الجلالة تيعطي الأوامر دياو كل سنة لإنشاء مستشفيات عسكرية متنقلة في العالم القروي وفي العالم الجبلي، وتنقدمو كذلك الشكر الجزيل للأطر الطبية العسكرية التي تقدم خدمات جليلة وخدمات طبية واستشفائية في المستوى.

وكذلك السيد الوزير راه مشكل من وزارة الصحة مشكل من عندكم خاصكم تفتحو حوار مع الأطباء، وأنا فراسي بأنكم تفتحو حوار ولكن خاص هاذ الأطباء تقدمو لهم تحفيزات السيد الوزير وتقدمو لهم الموارد المالية المهمة.

شكرا .

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

بطبيعة الحال السيد المستشار من الموقع اللي تتواجدو فيه سهل أنه يكون النقد.

أنا نتعاود نأكد بأنه هناك صعوبات في مجموعة من المنظومات الصحية عبر العالم، وبلادنا ما عندهاش منظومة صحية فاشلة، عندها منظومة صحية اللي فيها مجموعة ديال المشاكل، واحنا نتعالجوها، ربما خاصك تسارا المغرب كله، وما بتقاش فجهة واحدة لأن إلى خذينا جهة بني ملال-خنيفرة، فعلا هناك مجموعة ديال المشاكل، غدا أنا غادي لخنيفرة باش يمكن نخلو واحد المصلحة ديال الأمراض العقلية في مستشفى جديد هاذي عامين باش يالاه تفتح وماكانش من قبل، فيه أطباء جدد، فيه تجهيزات في المستوى،

الملكية السامية بصدد الإنكباب حولها للخروج بحلول لمنظومة صحية بحكمة جديدة.

الآن في ما يتعلق بتوزيع الموارد البشرية، الحكومة هذه سنتين وافية بهاذ المسألة، هذه سنتين وهي كنعطي لقطاع الصحة 4000 منصب، غادي تقول لي الناس خارجين، الناس كيخرجو أكثر من 2000 اللي كيخرجو للتقاعد، في الوقت في سنة 2017 كنا في 1500، هذا واحد الرقم قياسي عمرنا ما وصلناه، هذه مسألة أساسية.

التوزيع كنعطيهو للجهات اللي فيها الحصاص أولا، أكثر من الجهات الأخرى، ثم كذلك بحكم هاذ العدد اللي عندنا اليوم يمكن لنا نخلو مجموعة ديال المراكز الصحية اللي هي مغلقة، حتى هي أساسية.

ثم هاذ المسألة ديال التوظيف في الموارد البشرية تكلمتو على الاستثمار فيها، هاذ المشروع اللي كنشغلوه عليه اليوم العنصر البشري هو المحور الأساسي فيه، احنا عارفين بأنه هناك خصوصية للوظيفة العمومية الصحية، وهذا مسألة اللي غادي ناقشوها بكل شجاعة اليوم داخل الحكومة باش يمكن نوجدو مخرجات لها، في إطار صحي اللي قادر أنه يرفع التحديات ديال منظومته الصحية.

ثم كذلك أريد أن أقول أن هناك متدخلين آخرين، الجماعات الترابية، الحواص اللي يمكن يساعدهو كذلك في تعبئة الموارد البشرية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عادل البراكات:

نشكرك السيد الوزير على الجواب دياكم.

نقدر نأكد لك السيد الوزير بأن القطاع الصحي في بلادنا قطاع فاشل، وهاذ شي راه تشوفوه كاملين بعينينا، راه ماشي هاذ شي تنخبويه وهاذ شي محجي، خاصك تشوف القطاع الصحي السيد الوزير وراه درتي جولات في العالم القروي وشفتي القطاع الصحي في بلادنا كيف داير، القطاع الصحي في بلادنا قطاع فاشل السيد الوزير.

احنا في 2018 في بلادنا وباقي النساء الحوامل تيموتو في الطريق، 2018 في بلادنا الناس تيجيو تضرهو 100 كيلومتر باش يديرو (consultation) السيد الوزير، تقولو احنا في 2018 الترامواي والقطار السريع وعننا مسالك طرقية في المستوى (les autoroutes) وكلشي، ولكن تيبقى القطاع الصحي السيد الوزير قطاع صحي أنكم خاصكم تعاودو النظر في القطاع الصحي وخاصة في العالم القروي والجبلي.

ونرجعو السيد الوزير للتوزيع العادل ديال الأطر الصحية والأطر الطبية في بلادنا راه توزيع غير عادل السيد الوزير. لا يعقل السيد الوزير

تصاعد كما أشرتم، ولهذا فالمعطيات التي عندنا كقول بأنه تراجع معدل البطالة من 10.6% إلى 10% خلال الفصل الثالث من سنة 2018، مقارنة مع الفترة ديال سنة 2017 وديال الأرقام ديال المندوبية السامية للتخطيط.

الحجم الإجمالي للتشغيل زيادة فيه ديال 122 منصب شغل، وتشكل مناصب الشغل المؤدى عنها 85% وهذا تطور كبير، لأنه كانت وحا كتحديث مناصب ديال الشغل كتكون بعض المناصب ديال الشغل التي تسمى غير المؤدى عنها وهذا شيء ملموس، ثم تراجعت نسبة البطالة عند بعض الفئات عند النساء وعند الشباب التي هما من 15 سنة إلى 24 سنة.

أيضا المعطى الثاني الذي مهم، وهو أنه خلال السنوات الثلاث 19/18/17 تم إحداث 138491 منصب شغل في القطاع العام، منها بطبيعة الحال 70 ألف بالتعاقد دون احتساب المؤسسات العمومية.

بالنسبة للبرامج النشيطة، ما يسمى بالبرامج النشيطة، التشغيل المأجور وصل بين سنتي 2017 و2018 إلى 200000 إحداث، على البرنامج ديال إدماج تم إحداث فيه 183643 وبرنامج تحفيز 8574 منصب شغل، مما يدل على أن هناك الآن بدأت السياسات العامة القطاعية والسياسة العامة بدات تؤتي ثمارها تدريجيا.

بطبيعة الحال فيما يتعلق بالإستراتيجية عندنا إستراتيجية، عندنا واحد البرنامج حكومي كيركز على بزاف ديال المحاور: التوجه الأول الذي هو دعم خلق مناصب الشغل وأيضا الملاءمة ما بين التربية والتعليم وتحسين اشتغال سوق الشغل، بالإضافة للجانب التراي وسياسة البرامج الترابية، هذه هي أهم التوجهات التي الآن احنا خدامين فيها وكنعملو على تنزيلها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الوزير.

نشكركم على توضيحاتكم وتفاعلا مع جوابكم نود في الفريق الحركي إبراز مجموعة من الملاحظات والاقتراحات ندرجها كالتالي:

أولا، نسجل كون هذه المناصب المالية المخصصة لامتناس بطالة حاملي الشواهد غير كافية، في الوقت الذي يعرف فيه عدد الخريجين كل سنة ارتفاعا محولا، كما نلاحظ استقرار عدد المناصب المالية من سنة إلى أخرى وعدم تعويض الموظفين الحاليين على التقاعد؛

ثانيا، كما نسجل أيضا مفارقة كبيرة في المؤشرات المتعلقة بنسبة البطالة، فالحكومة السابقة التزمت بتقليصها إلى 8%، وجاءت الحكومة الحالية في برنامجها الحكومي لتضع سقف البطالة في 8.5%، مما يجعل هذه الأرقام تفقد

وغميشيو للقباب نوقفو على مستشفى آخر التي تتوجد واحد العدد ديال المناطق التي اليوم فيها مستشفيات ديال القرب ما كانتش البارح، النتائج غتبدا تبان، النتائج التي تدارو فهاذ السنوات الأخيرة غتبدا تبان في السنوات المقبلة.

فعلا المسألة ديال الموارد البشرية مهمة نهتم بها، ولكن راه المشكل ديال العدد عندنا مطروح، وحا زيدو (salaire) وحا الحوار يكون واحنا دايرين الحوار، راه العدد مطروح، ولذلك اليوم كين مقاربات بما فيها الافتتاح على الإمكانيات التي تتوفرها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، ونشكرك على مساهمتك معنا في هاته الجلسة. وطبقا لمقتضيات النظام الداخلي، أعلن عن رفع الجلسة لمدة 10 دقائق لأداء صلاة العصر.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

باسم الله الرحمن الرحيم.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

ونستأنفها انطلاقا من السؤال الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه ارتفاع نسبة البطالة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

رغم الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي انخرط فيها المغرب خلال العقد الأخيرين، لم يتمكن من الحد من ارتفاع نسبة البطالة التي تتزايد سنة بعد أخرى.

وعلى هذا الأساس نسألكم السيد الوزير: ما هي إستراتيجية الحكومة لمعالجة إشكالية البطالة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد يقيم وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم والفريق المحترم على طرح السؤال.

أولا، غير بالنسبة للمعطيات تؤكد بأن البطالة في تراجع وليس في

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير،

الأخوات والإخوة،

السيد الوزير،

ما يخفاش عليكم أن هناك العمال اللي تخدمو في شركات المناولة يتم التحايل على مصالحهم وعلى أجورهم بالخصوص، بحيث يتوقعو على الحد الأدنى للأجور وهما ما تيقبطوهش، وإلى جينا تتحاسبو معاهم أمام المصالح ديال وزارة الشغل المختصة تيجاوبونا أنهم تخدمو ساعات وتيقفوا ساعات وتيتم التحايل، فهلا اتفقنا بصرامة أن يكون الحد الأدنى للأجور كشرط أساسي في الصفقات العمومية؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

غادي نجابوك من الآخر، لأنه جيتي من الآخر مزيان. احنا بصدد الآن العمل مع رئاسة الحكومة باش السيد رئيس الحكومة، كين جوج ديال الحلول: نغيرو المرسوم ديال الصفقات العمومية، بحيث يتضمن ضمانات ديال المسؤولية الاجتماعية ديال هاذ النوع من المقاولات، والقضية الثانية باش يدير واحد الدورية للقطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية باش في دفتر التحملات ديال التفويت ديال الصفقات في الحراسة أو في غيرها تحترم فيه الشروط الأساسية والحقوق الأساسية للعمال.

بالإضافة للعمل الآخر اللي تديره يوميا اللي هو تدير المفتشية ديال الشغل، المفتشية ديال الضمان الاجتماعي اللي تمشيو لها القضايا وتوجهو تنبيهات وتنصيفو حتى تقارير للنيابة العامة باش تدير الدور ديالها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيح، وهذا خبر سار تزفوه لشغيلة هاذ شركات المناولة، حيث دبا الآن تتأسفو وتتألمو ملي تنلقاو هاذيك المنظفات تخدمو ب 500 درهم، هاذوك الناس اللي مقابلين الحراسة تخدمو ب 1000 درهم، واش كين شي في هاذ الوقت يخدمو ب 500

مصدقيتها، خاصة إذا استندنا إلى المؤشرات مندوبية السامية للتخطيط والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مع العلم أن نسبة البطالة تتفاوت بين الجهات وبين الحواضر والمدن وبين الجنسين؛

ثالثا، رغم الاستراتيجيات القطاعية الكبرى التي أطلقتها بلادنا لازل معدل البطالة يعرف ارتفاعا مقلقا، حيث لا تنعكس المؤشرات المتفائلة التي يتم الإعلان عنها بخصوص نمو حجم الاستثمارات على الحياة اليومية للمواطنين، حيث نجد قاعدة واسعة من الشباب دون آمال في شبابهم ودون تقاعد في شيخوختهم؛

رابعا، أن أزمة منظومة التربية والتكوين تنعكس سلبا على قطاع التشغيل، فالمنظومة الحالية لا تتأمل متطلبات سوق الشغل مما ينتج إخلالا في ميزان العرض والطلب على الشغل، بل إننا أمام هذا الوضع يكون مآل آلاف الخريجين سنويا هو البطالة؛

خامسا، نسجل كون دور الوساطة التي تلعبه الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بالطريقة التقليدية الحالية لم يعد مجديا وغير منصف، إذ نلاحظ كون العاطلين الذين لم يفهموا الحظ في التسجيل أي (L'ANAPEC) خصوصا القاطنين بالمناطق النائية والبعيدة وفي العالم القروي تنعدم فرصهم في التشغيل؛

سادسا، إن معدلات النمو المحققة غير قادرة على امتصاص نسبة البطالة، مما يستلزم التفكير بجدية في إرساء نموذج تنموي جديد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أنا بديت في الأول قلت بأن ظاهرة البطالة هي ظاهرة عالمية، ظاهرة معقدة، ظاهرة تتحدى عدد من السياسات العمومية في العالم كله، ولهذا حتى جلالة الملك لما تكلم على أن النموذج ديال النمو ديالنا وصل للمدى ديالو وطالب بتجديد نموذج النمو، فهذا بطبيعة الحال من بين الأسباب ديالو هو هاذ التفاوتات الجالية والتفاوتات الفعلية وخاصة القضية ديال البطالة.

القضية ديال 8.5% اللي دارها البرنامج الحكومي هاذي فرضية تتسمى ديال العمل، مجالها مجال نسبة النمو ما ترتبطش فقط غير بالإرادة، ترتبط بمتغيرات أخرى خارجية مناخية إلى غيرها من الأشياء، وبالتالي باش نفهمو المعنى ديال هاذ الفرضية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني موضوعه، التحايل على قانون الشغل بخصوص اعتماد الحد الأدنى للأجور، الكلمة لأحد السادة المستشارين من

و600 درهم؟

الله يجازيك بخير أنا تشدد وتنلمس باسم الفريق الاستقلالي أن يكون واحد الحراسة كبيرة، غتقول لي السيد الوزير أننا الصفقات العمومية غادي نتفقو، راه خاص العملي لأن اليوم داخل الصفقات العمومية ضمن دفتر التحملات تلتزم الشركات بأنها ستؤدي الحد الأدنى للأجور لعمالها، غير أنه لا يتم ذلك، لا يتم ذلك بتحايل كبير ومفطر.

خصنا ندبرو على وسائل ذكية للضرب على أيادي المتلاعبين من جهة، وليكون هناك تطبيق سليم للحد الأدنى للأجور، أنا ماشي تنلومك أنت أو غيرك، ولكن نتحملو جميع المسؤولية.

بهاذ المناسبة تشكرو الإخوان ديالنا في وزارة الشغل، المفتشين والسادة المدراء اللي قايمين بواحد الدور كبير، ولكن هاذ الشي العدد ديالهم قليل ما تيستوفيشاي لذيك المطلوب منهم، لأن هاذ الشركات اليوم راه الهدف ديالهم هو الرج على حساب الأجراء.

الله يجازيك بخير السيد الوزير راه عندك الحس النقابي، اليوم خاصنا نبنو أننا على الأقل نصفو ذيك الشريحة المتضررة ولأن هيا جميع المشاكل تترام عليها، خاصة في إطار قانون الشغل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

في الحقيقة السيد المستشار ماشي غير الحس النقابي، بل خاص غير يكون الإنسان يكون عندو غير الحس الإنساني غادي يشعر بالظلم اللي تبتعرضو ليه هاذ الناس هادو، ولهذا بما أنك قلت مقترحات ذكية تنتظر منكم حتى اتما اعطينا شي مقترحات ذكية اللي يمكن ندخلها باش نطلعو هاذ الغش هذا، لأنه ذاك الشي راك عرفت كيفاش تيقوع.

ولكن رغم ذلك بما أنك أشدت بالمفتشين، نقول لك العمل اللي تيديرو المفتشين في هاذ الصدد هذا، أولا تيمشيو عند الأجراء وتيسلومو على الوضعية ديالهم والأوراق المتعلقة بهم من دفتر ديال الأداءات وجميع الوسائل الأخرى ديال الوسائل ديال المحاسبة المعتمدة لدى المؤسسة التي تقوم مقام الدفاتر، بالإضافة للعمل اللي تيقومو به المفتشين ديال الشغل، أنا عارف كلشي، ونعطيك الأرقام اللي تحققت في هذا المجال.

اسمع لي أستاذ، عافاك. قام مفتشو الشغل خلال 9 أشهر من سنة 2018 بإنجاز 25822 زيارة، قدموا ما مجموعه 576988 ملاحظة، منها 26126 ملاحظة تم الحد الأدنى للأجر، وقاموا بتحرير مخالفات التي حين يتم الوقوف عليها وتمت إحالتها على الجهات القضائية المعنية قصد إصدار العقوبات بشأنها.

الوزارة العمل ديالها هو هذا، تمشي تدير المراقبة وتتحصر المخالفات وتتنبه، ما كانشاي تتحيل الأمر إلى الجهات القضائية. خاصكم تعاونونا. احنا منا ناحية الحكومة، غادي نحاولو من جهة الدفاتر ديال التحملات تشددو فيها باش على الأقل المؤسسات العمومية والقطاعات الحكومية تكون تعطي النموذج ديال المسؤولية الاجتماعية، هاذ الشي هذا راه كيخصنا نكافوه احنا، وكياخصنا نكافوه اتوما كمنظمات نقابية تؤطر الشغيلة وتدافع عنها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه المس بالحريات النقابية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

تعرض الشغيلة وخاصة أجراء القطاع الخاص لحملة قمع شرسة وتضييق ممنهج على ممارسة الحق النقابي.

لذا نسائلكم السيد الوزير، حول الإجراءات التي كان المفروض القيام بها والإجراءات التي تعتمون القيام بها لضمان حق ممارسة العمل النقابي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا كما أجب السيد المستشار السابق الوزارة في حدود اختصاصاتها ومسؤولياتها تقوم بما ينبغي القيام به، من خلال تركيز الزيارات على المؤسسات الخاضعة لتشريع الشغل وحث المشغلين في حالة توافر نقابات بمؤسساتهم على احترام حق التنظيم وتوفير شروط ممارسة الحرية النقابية. أصدرنا واحد الدليل حول الحقوق الأساسية في العمل، من بينها الحق في التنظيم النقابي، كنقومو بعمليات تحسيسية ميدانية من أجل التعريف والترويج للحقوق الأساسية.

بغيت نقول لك واحد حددها في إطار الحوار الاجتماعي، اللجنة ديال القطاع الخاص درنا 12 لقاء، وكان واحد العمل مثمر مع الإخوان ديال المركزية، ووصلنا لواحد المجموعة ديال الخلاصات للأسف الشديد ما استميرناش باش نخرجوها، ونقول لك المسائل اللي اتفقنا عليها:

إحداث وحدة إدارية على مستوى مديرية الشغل بالوزارة تعنى بالشؤون النقابية منها كتسهر على معالجة وتبعية المعطيات المتعلقة بالمكاتب

بالاقتطاعات وكهدوهم علاش كيديرو الإضراب اللي هو ممارسة ديال الحق ديال الحريات النقابية.

السيد الوزير،

أتم كان من المفروض أنكم تحميو هاذ الحق وراسلناكم واعطيناكم المؤسسات واعطيناكم الوزينات بالمنطقة ديال طنجة، وغادي نسرديك واحد المجموعة من بينها: المصنع ديال رونو نيسان، شركة سان خوسي، شكون هاذ سان خوسي لويس للنقل، اللي حتى هو ما تطبقش القانون ولكن ما يقدرش ما يطبقوش فبلادو، شركة صوفيا للخياطة، واللائحة طويلة، هاذي غير للحصر.

فالسيد الوزير احنا كنا ننظروكم في إطار نقاش النموذج التنموي الجديد أنه تكون على رأس القائمة ديالكم حماية حقوق العمال والعمالات وحماية حقوق الحريات النقابية، وأنكم تقوموا باحترام حقوق الإنسان، لأن الحريات النقابية هي احترام حقوق ديال العمال والعمالات.

فحتى ذاك اللجان ديال المصالحة لا تشتغل، وعندما تشتغل تكون لصالح رب العمل، وأتم تعطونا إشارات من طرف..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة، انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا أنا كنعرف أش كنعقول، ما كنعقولش، ما كنعتمش.. كوني ديمقراطية وخليني نجاب عفاك.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة عندك السيد الوزير ما عندش شي أحد آخر.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا، أنا كنعرف الدور اللي تتقوم بيه المركزيات النقابية المسؤولة التي شهد لها التاريخ بالأحقية، فإذن لا أحتاج إلى من يشكك في كلامي.

أنا كنعتكلم على بعض المراسلات، وأنا دزت من الحقل النقابي وتعرف ذاك الشيء اللي نتقول، وإلى بغيتي نعطيك السيدة المستشارة نماذج وأمثلة نعطيا ليك بلا ما ندخلو، غير نتقول لك كيخصنا جميعا، هذا هو الكلام، بلاتي، خصوصا، لا.. أنا لا أعين أنا كنعقول لك احنا خصنا نتعاونو بالنسبة للوزارة هي والحكومة أولا ملتزمة بحماية الحق النقابي وممارسته..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، وغادي نزيدك واحد 10 ثواني ديال التوقيف.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

وبالنسبة للآليات القانونية اللي كيغطيها المشرع معروفة اللي هي الآليات

النقابية المحدثة أو التي تم التصريح بها؛

دراسة ومعالجة الشكايات الجماعية التي موضوعها المس بالحق النقابي، الطرد التعسفي بسبب تأسيس مكاتب نقابية، إلى غير ذلك.

وبغيت نقول لك هذا العمل هذا مازال غادي نستمر فيه معكم وبغيناكم اتنوما تكونوا سند ديال المفتشين ديال الشغل باش تعطوننا معطيات حقيقية، لأنه بعض المرات ما كيكونش الموضوع هو الحق النقابي، كنعكون أمور أخرى، أنا عارف، ماشي دائما ولكن ملي..

وبغينا نديرو واحد الدليل بغيناكم تعاونونا نديرو واحد الدليل على المقاولات اللي هي خارج المسؤولية الاجتماعية وكنتمس بالحق النقابي، نتعاونو على هذا العمل هذا، ما غاديش يديرو غير المفتشين ديال الشغل، كيمكن نديروه مع المركزيات النقابية وبغيت نهمكم على واحد القضية راه أحيانا الاعتداء على الحريات النقابية للأسف الشديد - نقولها لكم وأنا عارف - كيكون أحيانا ما بين مكتب نقابي ومكتب نقابي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة ثريا الحرش:

شكرا السيد الرئيس.

أولا السيد الوزير لن أسمح لكم أن تقولوا على أنه المس بالحريات النقابية هو يتم ما بين النقابات، فالنقابات السيد الوزير هي نقابات، لا، ما غانسمحش لكم باش تقولوها، لأنكم بغيتو الضعف ديالكم في أنكم تطبقو القانون اللي جاي في مدونة الشغل اللي في المواثيق الدولية اللي كايين في الدستور. احنا كنا ننظرو منكم أننا نزيدو، الآن جيتي بغيتي تطعي التهمة للنقابات، أسمح لي السيد الوزير، ما كنعقوموش بالعمل ديالكم، وحتى في ذاك الحوار الاجتماعي معطلينو وما فهمناش أشنو بغيتو.

السيد الوزير،

كخبرك بأنه غير كتهيكل مكتب نقابي كيجمل اسم الكونفدرالية الديمقراطية للشغل كيم التوقيف ديالهم، كيم الطرد ديالهم، هناك طرد تعسفي وكتبنا لكم وراسلناكم على الصعيد الوطني من طنجة إلى الكويرة، ماشي غير في مرحلة واحدة. عندنا الآن احنا كنظمو ككونفدرالية مسيرة إلى طنجة، علاش؟ لفضح خرق الحريات النقابية اللي كاينة في المنطقة الحرة.

السيد الوزير،

ها هي لائحة طويلة ديال الناس وديال العمال وديال النقابيين الكونفدراليين اللي تم الطرد والتعسف ديالهم، وغادي نعطيك آخر مثال وهو ما وقع في إضراب التعليم، إضراب التعليم اللي لحد الآن كايين هناك مضايقات ديال المديرين ورجال التعليم من طرف المسؤولين ديال الوظيفة العمومية، وكذلك بالنسبة للقطاع الخاص وخداو ليه الهواتف وكهدوهم

فهذا وقع لقاء ما بين تقنيين من النقابات وتقنيين من رئاسة الحكومة، ما كانش حوار اجتماعي، للأسف الشديد ذك الإخوان التقنيين اللي جاو من النقابات كيقولو واش عندكم عرض جديد. هؤلاء ما يمكنش يعطيو عرض جديد، اللي كيعطي عرض جديد هو رئيس الحكومة.

إذن أؤكد الحكومة مصرة على مواصلة الحوار الاجتماعي، مصرة على نجاحه، إنجاح الحوار الاجتماعي هو مسؤولية مشتركة، فيها ثلاثة ديال الأطراف. فيها الباطرونا، فيها النقابات، فيها الحكومة، ماشي غير المسؤولية ديال الحكومة، والحكومة تستشهد وتستشهد بالتوجيه الملكي اللي قال بأن الحوار الاجتماعي خاصو يكون مأسس، خاصو يكون مستدام، خاصو يستمر، وخا إلى ما تفقناش دبا يمكن لنا نتفقو غدا، ولكن كايين قضايا أخرى.

الحوار الاجتماعي ما كايينش غير تحسين الدخل، فيه قضايا كبيرة، لازلنا نجتزها من الاتفاق ديال 26 أبريل، واحنا اتفقنا في الأجندة اللي درنا مع المركزيات النقابية على عشرات ديال القضايا، كايين القضايا ديال تشريع الشغل، كايين القضايا ديال الحماية الاجتماعية، كايين القضايا ديال الحريات النقابية، بزاف ديال الحوايج.

وأنا قلت لكم في الحوار الاجتماعي في إطار لجنة القطاع الخاص وصلنا إلى أشياء جيدة، لو أننا جلسنا وتبعناها وتبعنا آلياتها على الأقل نخلو بعض المشاكل التي لا تحتاج إلى كلفة مادية، ولكن تحسين الدخل أساسي، هو مدخل وكيعبر وغادي يشجع الشغيلة وغادي يشجع المركزيات النقابية، ولهذا نحن حريصون على أن نصل قدر الإمكان إلى اتفاق مع المركزيات النقابية، ولا نريد أن نذهب بدون مركزيات نقابية لحد الساعة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أعمو:

السيد الوزير،

المطلوب هو هذا الإصرار، كيف؟ ما هو المطلوب، فإلى حد الآن لم نسمع مرور أشهر، ربما سنين لم نسمع وجود خريطة الطريق مضمونة النتائج ومسنودة من قبل الفاعلين الاجتماعيين والقوى السياسية، بهدف ضمان توازن اقتصادي واجتماعي، بما يوفر رسالة مطمئنة للرأي العام حول أفق زمني محدد يخلق انفراجا ويقوي الأمل عوضا عن الرسائل النمطية التي أصبحت غير ذات جدوى.

فلذلك نعتقد بأن الحوار الاجتماعي يحتل الآن مكانة هامة في تنظيم العلاقات المهنية، باعتباره إحدى الركائز الأساسية لتطوير وتحسين ظروف العمل وإقرار السلم الاجتماعي بمختلف الوحدات الإنتاجية.

يعتبر كذلك أداة هامة لتحريك وتنشيط الحياة الاقتصادية وتوفير

ديال البحث والمصالحة إلى ما تفهمتوشاي كنصيفطو ذاك الشي للقضاء، ما كايينش شي حاجة أخرى، ما يمكنش تفرض على شي واحد شي حاجة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال الرابع، وموضوعه تعثر الحوار الاجتماعي، ونطلب من الإخوان والسادة المستشارين أنه كما تقولون دائما الحق في الكلمة للسيد البرلماني السيد المستشار والحق في الجواب للسيد الوزير في إطار الاحترام المتبادل، لما تتحاولو ما أمكن ندخلو في حوار ثنائي هذا يربك حتى العملية ديال احتساب الوقت ديال لا السادة المستشارين ولا ديال السادة الوزراء.

الكلمة للسيد المستشار المحترم، السي عبد اللطيف أعمو، تفضل.

المستشار السيد عبد اللطيف أعمو:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الكل يشعر بان هناك تعثر في الحوار الاجتماعي، هاذ التعثر ليس لصالح الاستقرار الاجتماعي الذي يعتبر الرفع من القدرة الشرائية إحدى ضاباته.

نريد منكم السيد الوزير ما الذي تتونون القيام به لوضع حد لهذا التعثر؟ هل رفع يدكم على هذا الملف وإحالاته على السيد وزير الداخلية تضمنون أن بقدرته رفع هذا التعثر؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا، السيد المستشار الحكومة لم ترفع، السيد رئيس الحكومة لم يرفع يده عن الحوار، لأنه راه البارح وضخ وقال بأنه ما كايينش حوار اجتماعي إلا في إطار المسؤولية ديال السيد رئيس الحكومة، والسيد وزير الداخلية بناء على التشاور، وكنت فيه أنا حاضر، أعطيت فرصة للسيد وزير الداخلية باش يمشي يستمع ويستشرف الإمكانيات ديال إعادة الحوار.

ما كايينش حوار اجتماعي إلا مع الحكومة، وحتى ذاك اللقاء التقني الذي قيل بأن النقابات قاطعت فيه الحوار، لم يكن هناك لقاء، اللقاء التقني هو غير كان لقاء نفس المعنى، لأنه في آخر لقاء بعدما انسحبت نقابتان محترمتان، وبقينا مع واحد الجوج ديال النقابات فدارت هضرة، دار كلام فقلنا نديرو واحد اللجنة تقنية نشوفو واش يمكن لنا نخرجو بهاذ الأفكار اللي دارت.

الكتابية الموجهة إليها من قبل السادة المستشارين.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير، تفضل.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف
بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الجلسة المحترم،

السيد المستشار،

أولا بعد توجيهه الشكر على طرح هذا السؤال لأن التفاعل مع الأسئلة
الكتابية هو يتحسن.

نعم كإين تفاوتت بين القطاعات وكإين تأخر بالنسبة لبعض الأسئلة،
لكن المجهود الذي بذل بحيث أنه السيد رئيس الحكومة فاش طرحت عليه
الأمر وجه رسالة إلى الأعضاء ديال الحكومة من أجل الرفع من الوثيرة ديال
التفاعل مع الأسئلة الكتابية كما وكيفا، لا من حيث المضمون ولا من حيث
العدد، وعقدنا لقاء هذه أسبوعين مع المستشارين المكلفين بالعلاقة مع
البرلمان في هاذ الإطار، وتوجهت رسالة لكل قطاع حكومي من أجل أن
الرسيد اللي عندو ديال الأسئلة الكتابية خاصو يجاوب، وهذا حق ديال
البرلمان، لهذا أنا هنا لا أدافع أو أبرر هذا مسألة أقف معكم في مواجهة
الحكومة على هذه القضية، لأن كم من سؤال كتابي كيتوضع باش يحل واحد
المشكل وهكذا المشكل كينتظرو المواطن المعني أكثر منو البرلماني.

احنا درنا واحد الخطوة ديال نشر الأسئلة الكتابية، بدأت تنتشر في
موقع الانترنت الخاص بالأجوبة ديال الوزارة، أيضا بالإضافة للرسالة اللي
وجهها السيد رئيس الحكومة في 12 دجنبر 2018 في هاذ الموضوع، أيضا
تدار لقاء كما قلت قبل أسبوع، 26 دجنبر بالضبط، حول هاذ المسألة،
وأيا من الناحية الإحصائية وقع تحسن.

إجمالا بالنسبة للبرلمان انتقلنا مع نهاية دورة أبريل الأولى من 34%
نسبة الإجابة إلى 59% نسبة الإجابة، من بعد تراجعنا، لأن فاش
انطلقت دورة أكتوبر حصل ارتفاع في الوثيرة ديال الأسئلة، وقع تقريبا
بواحد 4 نقط.

ولكن بالنسبة لمجلس المستشارين منذ بداية الولاية التشريعية الحالية
وإلى غاية اليوم 1889 سؤال كتابي توضع، تمت الإجابة على 940، 945 لم
تقع الإجابة عنه لغاية اليوم، و4 سجلت، في 945 كإين اللي مازال عندو
الأجل ديال 20 يوم، بمعنى النسبة المئوية حوالي 49.76 بمعنى 50%
بالضبط.

ومادام فريق العدالة والتنمية هو اللي طرح السؤال، عمليا راه الفرق

المناخ الملائم لتطوير الإنتاج وتمكين المقاولات من مواجهة التحديات
الاقتصادية التي تفرضها العولمة والتنافسية الاقتصادية.

هل لديكم تصور بشكل واضح في ما يتعلق بمأسسة الحوار الاجتماعي
كإطار لضمان توازنات داخل المجتمع؟ يبادر بشكل استباقي إلى وضع أطر،
إلى مقترحات، إلى تجميع إلى الاستفادة مما تقوم به مجالس أخرى موازية
دستورية كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الحديث واختزال الحوار الاجتماعي في تفاوض نقابي على دفاتر المطالب
ليس حوارا اجتماعيا، بل هو يجب أن يرتقي إلى استغلال ما وصل إليه
دستور 2011، إلى التراكم الذي حصل من خلال مأسسة الحياة السياسية
والاقتصادية في البلاد.

ندور في فراغ الحوار الاجتماعي أصبح صراعا، والذي يزيد في الصراع
ويؤدي إلى خلخلة الوضع الاجتماعي ويؤدي إلى مخاطر، الآن الإضرابات
مشات عند التجار كانت عند الناس ديال التعليم، كانت عند الناس ديال
الصحة، أين هذا الحوار الاجتماعي الذي تدعون إليه؟
فلذلك كفى من الخطاب الغمطي والوصول إلى الحقيقة التي نحن نطالبها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير في حدود أقل من نصف دقيقة.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

لا، باختصار أنا أدعو الإخوان الشركاء الاجتماعيين باش نجلسو ونتفقو
على ميثاق اجتماعي اللي نوصلو فيه لهاذ الكلام اللي تتقولو، وهذا عندنا في
البرنامج الحكومي باش نحددو القواعد الجديدة ديال العلاقات بين الشركاء،
لأنه اليوم كيطهر ليا يضاف ديال الخطابات يعني تجوزت وكخصنا نعاودو
النظر في الثقافة الاجتماعية لأنه تحديات جديدة، نموذج النمو وبالتالي
الميثاق الاجتماعي هو المدخل..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هاته الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي وموجه لقطاع العلاقات مع البرلمان،
وموضوعه تأخر الحكومة في الإجابة عن الأسئلة الكتابية، الكلمة لأحد
السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

سؤالنا السيد الوزير هو حول تأخر الحكومة في الإجابة عن الأسئلة

السيد الوزير،

أنا اليوم بغينا نسجلو واحد التسجيل أنكم أحيانا تأتون بمشايح قوانين وتحدثون على السرعة فى الإجابة أو التسريع نظرا لأسباب ونحن نتفهم، ونحن اليوم لا ندعوكم للتفهم بقدر ما ندعوكم إلى الالتزام بمقتضيات الدستور. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، ونشكر السيد الوزير على مساهمته معنا فى هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي والموجه لقطاع النقل، وموضوعه الحالة العامة لأسطول النقل الوطني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير،

ما يخفاش عليكم أن أسطول النقل الوطني اليوم بشتى أصنافه أصبح لا يشرف التنمية ولا يشرف السرعة التي يذهب بها مغربنا، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك، بحيث أن نرى بعض الحافلات لا تشرف، وبعض سيارات الأجرة كذلك والنقل المزدوج وبعض العربات ما يسمى ب 207، كلها عربات لا تليق ولا تشرف حتى الإنسان الذي يمتطيها ويأخذها كوسيلة نقل، الإنسان معذور لأنه مجبر، ولكن السيد الوزير راه أنا ما تنبخشش العمل ديالكم، أنا كنفهم ومعايش معكم الكلفة الباهظة اللي عطت الدولة أو الحكومة لأسطول سيارات الأجرة باش تتغير، ورغم ذلك مازال متعثر، مازال كنقلوا سيارات الأجرة اللي عندها 30 عام فى عمرها وهازة 6 ديال الناس ومزاحمين ويلاه سلامات.

معنى هذا أننا اليوم أن الوزارة ديالكم تتأكد أنها خاصها تزيد بهاذ تنقية هاذ الأسطول، تقيوه ونرقبوه، بحيث تكون صرامة فى الفحوص التقنية، تكون صرامة فى التنظيف، النظافة، عاد ننتقل للسائق الذي يسوق هذه العربة والذي خاصة سيارات الأجرة فى المدن وفى الحواضر السيد الوزير، راه بعض شي مرات لا يشرفون، تيصصنا تكون واحد المراقبة، احنا تنطلبو واحد العناية بالأسطول وبديك السائقين كذلك يكونو تيشرفو السائح المغربي.

أنا هاذ السؤال هذا الفريق الاستقلالي يدق ناقوس الخطر وبينه الحكومة فى دوره الدستوري باش تزيد تجتهد وتكون واحد العناية خاصة بالسيارات، خاصة السيارات اللي فيها نقل عمومي، لأن هو.

وشكرا السيد الوزير.

الأخرى هي اللي عندنا مشكل أننا خاصنا نصحو الاختلال المرتبط فى التفاعل معها، فريق العدالة والتنمية نسبة الإجابة 65%، المعدل العام على مستوى المجلس حوالي 50%، وهذا أنا فاش تنعطي المعطيات كنعطيها على أساس أنه احنا معنيين بمضاعفة الجهود للتفاعل مع الأسئلة ديال الفرق.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة فى إطار التعقيب لأحد السادة المستشارين، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد الوزير المحترم.

أيضا نتمنى أن يكون لرسالة السيد رئيس الحكومة أثر مع القطاعات الحكومية وخصوصا منها التي لا تتفاعل مع أسئلتنا، وأنا هنا السيد الوزير بقدر ما أعطيتم معطيات أنا أيضا أوكد أنه بالنسبة لنا فى فريق العدالة والتنمية عندنا حوالي 700 سؤال كتابي، أجيب على حوالي 300 سؤال يعني أن 40%، وهذه معطيات عندنا أسئلة أحييت وبالتالي 60% من الأسئلة الكتابية ديال الفريق ديالنا لم تتم الإجابة عنها، ومزيان السيد الوزير أنكم اليوم أددتم أنه لا من حيث الأجل لا تحترم وهنا لا بد أن أذكر بأن الدستور فى الفصل 100 منه، ألزم الحكومة بأن تدلي بالإجابة على الأسئلة الكتابية على الأسئلة داخل أجل 20 يوم، الأسئلة التي تتوصل بها اللي تكلمتو عليها هي تأتي غالبا خارج الأجل، وهنا مزيان اتفتتو معنا السيد الوزير أنه حتى من حيث المضمون أنه المضمون لا يفي بالغرض، خصوصا اليوم أن هذا المضمون يعني مواطنين ينتظرون إجابة وينتظرون حلا لمشاكلهم.

المضامين أحيانا فى الحقيقة مضحكة، عندما يميلنا قطاع حكومي على الاطلاع على الموقع الإلكتروني للوزارة فى الحقيقة آسف جدا، الموقع نطلع عليه نحن باستمرار ونعرفه، وأحيانا بعض المواقع لا تجدد أو لا يتم تحيينها.

اليوم السيد الوزير، أننا كنتكلمو على الالتزام بمقتضيات الدستور، إذا كانت القطاعات الحكومية هي نفسها تخرق الدستور، فكيف نوجه اللوم أو نتحدث مع المواطنين على ضرورة الالتزام بالقوانين التي هي دون الدستور؟ فهنا كيتطرح عندنا واحد الإشكال، وهذه مناسبة نزيد أن نوجه أيضا عتابا لبعض المؤسسات التي يتردد أو يمتنع رؤسائها أو مديروها على الحضور فى جلسات للمساءلة مع السادة المستشارين، وهذا آسف أنه اليوم لا بد أن نتحدث على ضرورة التزام جميع الجهات وجميع القطاعات وجميع المؤسسات المعنية بالمقتضيات الدستورية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

في إطار السؤال ديا لكم اللي بالفعل تيهضر على التنقية والترقية ديال العربات، أنا غنهضر على الجانب اللي ماشي هو الجانب ديال الطاكسيات لأن هذاك تابع لوزارة الداخلية للقطاع، المعطيات المتوفرة في النقل العمومي السيد المستشار المحترم كما تعلم، عندنا حوالي 63% من العربات مختلف العربات كلهم اللي داخلين في النقل ومنهم هاذ الشي ديال النقل المزدوج 63% عندهم أقل من 10 سنوات، وربحنا 20 نقطة لأن كانت 43 هاذي 10 ديال السنوات، بمعنى أنه اليوم راه احنا في تطور ملموس.

أنا منين جيت للوزارة في 2013 لقيت نسبة ديال الفحص التقني ديال الرفض ديال العربات 1.8%، اليوم راه احنا في حدود 7 إلى 8% ديال الرفض ديال العربات، بمعنى أنه حتى تمشيو يصلحو عاد تيرجعو.

الحكومات السابقة أساسا في 2008، بدا البرنامج ديال التجديد، ثم جا البرنامج الثاني في 2011-2013 ديال التجديد، ومنين جات الحكومة ديال السيد عبد الإله ابن كيران في 2014 دخلنا التجديد والتكسير والبرنامج اليوم الرابع اللي عندنا في 2017-2020.

في 2019 كما تعلم السيد المستشار المحترم في التعديل اللي درنا عندهم في مجلس المستشارين، رفعنا من المدة، خليناها عوض ما يسالي البرنامج في 2020 ديال التجديد والتكسير ديناه حتى ل 2023، رفعنا من المساهمة ديال الدولة اللي وصلت اليوم في بعض الحافلات حتى ل 50 حتى ل 55 مليون سنتيم اللي تتعطا باش نجدو.

رفعنا أيضا من الوثيرة ديال الاشتغال مع جميع.. حتى اللي عندو اليوم تيجر معه (la remorque) حتى (la remorque) دخلناها حتى هي يجدها وغادي تعطيه الفلوس.

البرنامج اللي كان عندنا خلال هاذ 4 سنوات فيه 82 مليار سنتيم، لكن الملفات اللي عندنا لم يستفد منه إلا حوالي 42 مليار، بمعنى واحد 40 مليار سنتيم خلال هاذ 10 سنوات ما كاينش ملفات تقدم من طرف المهنيين على أساس أننا نستجبو لها.

فإذن احنا زدنا في المبلغ، زدنا في السنوات، زدنا في التعميم على الجميع، على الأساس أنه الفاعلين اللي عندهم هاذ العربات يستاجبو مع هاد (l'offre) اللي كاينة والفلوس موجودين عند الدولة في الميزانية باش تجدد وباش تكسر العربات المهترئة، نتمنى أن يكون هناك استجابة المهنيين.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب في حدود الوقت المتبقي.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

وهي مناسبة وهذا نداء للمهنيين باش يستافدو ويغتنبو الفرصة ديال الفلوس اللي موجودة اليوم في الوزارة ويجيو يستافدو ويفيدو البلاد ويقللو على الأقل من ذيك حوادث السير اللي تتكون ناتجة على العربات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد الوزير إلى عندو تعقيب في حدود 20 ثانية المتبقية.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء المكلف بالنقل:

.. التام لأن هذا طلب ما يمكن إلا أن الحكومة مع الفريق الاستقلالي وجميع الفرق بدون أدنى شك أننا نمشيو فيه.

اليوم الدولة الحكومة عارفة بأن السلامة الطرقية هي أولوية، وضعنا الميزانية الضرورية في هاذ الإطار ديال التجديد والتكسير على أساس أنه تكون مبادرات، حتى المساطر اليوم راه احنا في حوار، لجنة الحوار على حسب هاذ الإضرابات الأخيرة الحوار الاجتماعي مع المهنيين راه احنا درنا لجنة خاصة باش تشوف لنا أشنو الإجراءات باش نيسرو التجديد والتكسير.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننقل للسؤال الموجه لقطاع حقوق الإنسان، وموضوعه المجهودات الحكومية للتعريف بالمسار الحقوقي لبلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدة الوزيرة المحترمة،

زملاتي، زميلاتي الأعزاء،

السؤال حول موضوع تقييمكم السيد الوزير للمجهود اللي تديرو في الحكومة للتعريف بالمسار الحقوقي في بلادنا، اللي هو أكيد، وهذا مجمع حوله، هو مسار غني وحافل بالمنجزات منذ العفو العام عن المعتقلين

تندبرو للتعريف، أولا التعريف في المحافل الدولية والتعريف أمام الرأي العام، فالحمد لله كل مكونات المجتمع ديالنا أجمعت على أننا تقدمنا وراكمنا الشيء الهام في المجال الحقوقي، هاذ الشيء اللي نجزناه وأنت تتهضر على البعض منها رغم ذلك باقي بعض الأصوات، نقول نشاز في بعض المحافل الدولية التي تسيء إلى بلادنا من أجل المس بوحدة الوطنية ومن أجل مناصرة الأطروحة ديال الحصوص بالركوب على وضع حقوق الإنسان، في حين أنه الوضع ديالنا الحقوقي وضع متقدم في محيطنا الإقليمي والجهوي.

أكد أنه كين باقي مجهودات خاصها تدار لا في الجانب التشريعي ولا في الجانب العملي وفي الواقع في العلاقة ديال الحكومة مع المواطنين.

السيد الوزير،

خاصة على المستوى المحلي الوطني في بلادنا، لأنه هناك بعض الأصوات هناك بعض الميولات أو بعض اللي تنتقص وتبخس المجهودات اللي وصلنا لها.

بغيت نقول في هاذ الباب على أن الحكومة تتحمل مسؤولية كبيرة بزاف في التعريف، تدير سياسة تواصلية للتعريف بكل ما راكمناه من مكتسبات وليس العكس، وهنا بغيت نقول لك السيد الوزير المحترم بكل روح وطنية صادقة، بنية وطنية صادقة وبدون خلفية حزبية، لأنه في هاذ الشيء ينبغي أن نكن كل الولاء للوطن في هذا الباب، فما نخليوش هاذ التيار ديال اللي تبيخس المؤسسات ديالنا ندمها أو نكرسو هاذ الميول هذا اللي كين، خاصة فيما يتعلق بالمؤسسات البانية القضائية، التنفيذية، التشريعية. السلطة القضائية خاصنا نخرموا الاستقلال ديالها، خاصو يتحترم السيد الوزير، وبكل بنية وطنية صادقة، والجميع مدعو لذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت، انتهى الوقت السيد المستشار، شكرا.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

السيد المستشار،

أنا أشاطركم كل ما جاء سواء في سؤالكم أو تعقيبكم.

نعم هناك مجهودات وطنية للنهوض بأوضاع حقوق الإنسان، وأنا حينما أشرت إشارات خفيفة لبعض الإنجازات فإن ما أردت أن أقول بأن لا نقوم بمجرد بروباكوندا، إننا في سياق إنجاز تحولات عميقة أي نؤسس لما يسمى (les infrastructures) ديال حقوق الإنسان، وبناء على ذلك ينبغي أن نتواصل داخليا وخارجيا.

نعم على مستوى التواصل الخارجي، فقد بدأنا والحمد لله جلسات حوار مع كافة الجمعيات الحقوقية الأساسية وحددنا مواعيد قارة من أجل تناول كافة القضايا الأساسية التي ينبغي مناقشتها، كما أنه بالنسبة

السياسيين في منتصف التسعينات إلى الإنصاف والمصالحة، مروراً بال دستور ديال 2011، اللي 60 فصل دستوري يضمن، فيه آليات الضمانة والحماية والنهوض بالحقوق بأجيالها الأربعة، وصولاً إلى هاذي الأخيرة كاع الميثاق الوطني للديمقراطية وحقوق الإنسان.

إذن فين وصلتو في المجهود ديالكم السيد الوزير؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد مصطفى الرميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

شكرا السيد المستشار على سؤالكم الهام.

وأريد أن أؤكد لكم أن الحكومة تسعى إلى تجسيد حقوق الإنسان في السياسات العمومية والممارسات اليومية، من خلال أولا المؤسسات الحامية لحقوق الإنسان والقوانين الضامنة لها، تبعاً لما أسس له الدستور وكذلك القوانين ذات العلاقة، وهنا أشير إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان بآلياته الثلاث، أشير إلى مؤسسة الوسيط، إلى هيئة المناصفة ومكافحة أشكال التمييز وغيرها، أشير أيضاً إلى مجموعة من القوانين في كافة الميادين تبعاً لما نص عليه الدستور.

أيضاً هناك سعي إلى إعادة النظر في منظومة الحماية الاجتماعية بما يؤسس لتجسيد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. الممارسة اليومية أثبتت تطوراً ملحوظاً في مجال حقوق الإنسان، وعلى سبيل المثال، كان هناك الأرامل، المهم كان هناك مجموعة من التدابير.

أشير أيضاً إلى أنه عندنا الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، والهدف منها هو أننا اعتبرنا أن هناك أكثر من 400 مشكل وضعنا لها أكثر من 400 حل من خلال مسطرة كانت فيها تشاركية واسعة، والآن، كما أمر بذلك جلالة الملك، نحن بصدد وضع مخطط تنفيذي، وبالطبع هاذ الشيء راه كان فيه اشتراك مع البرلمان.

إذن شأن حقوق الإنسان هو شأن مجتمعي وشأن الدولة والحكومة وكافة المؤسسات، وعازمون على النهوض به والتواصل من أجله مع جمعيات المجتمع المدني في الداخل وكذلك المنظمات الدولية في الخارج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

السيد الوزير،

ربما ماشي هذا هو الجوهر ديال السؤال، السؤال هو المجهودات اللي

الشأن العام كقضايا الهجرة والتغيرات المناخية ومحاربة الإرهاب؛
خامسا، تحسين الخدمات لجاليتنا في الخارج.

يعني ملي كناخذو هذه المحاور وهاذ خطة العمل على أساسها يبنى
تطوير العلاقات، وملي كنديرو المقاربة بصفة عامة كنلقاو بأن العنصر
البشري هو الدعامة الأساسية، فلذلك يعني كل التدابير المتخذة تهدف إلى
إعادة تأهيل العنصر البشري وتمكينه بجميع الآليات للقيام بمهامه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيدة الوزيرة.

في الحقيقة هذا الموضوع ليس بالسهل المناقشة ديالو في جلسة الأسئلة
الشفوية، ولكن خاص شي جلسة في إطار اللجنة وكنتمى السيدة الوزيرة
كان وعد باش يكون واحد الاجتماع في إطار اللجنة كان طرحو السيد
الرئيس، كنلتمسو باش نتعمقو لأن هناك أمور كثيرة يجب مناقشتها والحمد
لله كلها إيجابية، لا أحد يمكنه إنكار الجهود ديال الدبلوماسية المغربية.

ونشكرك كذلك أنت السيدة الوزيرة على أنك تنشرفينا في المحافل وفي
اللقاءات ملي تيجيو الوفود الأجانب تيزوروننا في إطار الشعبة اللي
تنشغلو فيها أنا وزميلي السي محمد، دائما لأن هذيك الشهادة كيعطيوها لنا
ها كأجانب من مختلف الدول اللي جاو هنا للمغرب في شخصكم بعض
المسؤولين الحكوميين كذلك، وكذلك سيدنا الله ينصرو اللي قايم بواحد
المجهود كبير لفتح مجموعة من الأوراش، واللي خاصنا كلنا كمؤسسات نوأكب
هذه الوثيرة وهذه السرعة، فالأداء والتحسين ديالو السيدة الوزيرة خاص
الجميع ينخرط فيه.

فأمنيتنا احنا كفريق دائما وهذا من الولاية السابقة أن يكون عندنا
واحد الملف مشترك السيدة الوزيرة فيه معطيات محينة دائما لكل برلماني،
لكل وزير لكل رئيس جمعية كيمثل المجتمع المدني أو سفير، فهذه العملية
تحتاج منا مجموعة من الاجتماعات والتقارب ما بيننا وتحيين المعطيات على
هاد الشئ كناديو بهذا الاجتماع في إطار لجنة الخارجية باش نتبادلو كل
برلماني عندو دور ديالو كيقيم به على المستوى الدولي أو المستوى العربي
أو الإفريقي فخاص تبادل المعلومات.

لا ننكر النجاح ديال المغرب في مجموعة من المنتديات وآخرها كان هذا
ديال اللقاء ديال الرؤساء الأفارقة بمراكش اللي سجل واحد الحضور جد مهم
ديال الرؤساء، ثم (COP22) ومجموعة من اللقاءات، المجتمع الدولي الآن
كينافش قضايا جد مهمة ديال الهجرة، ديال الشغل، ديال..

إذن خاص تكثيف الجهود ثم إعطاء إشارات لبعض الممثلين بكل
صراحة، هناك بعض المؤسسات اللي خاصها تتحرك على المستوى الدولي

للمنظمات الدولية هناك مجموعة من التقارير، ونحن نرد عليها وقد سبق لنا
أن حاورنا (Amnesty international) وسنحاور أيضا بشكل مباشر
بعض الجمعيات الأساسية التي توجد لها أصوات على كل حال ذات وقع
كبير عبر العالم.

السيد رئيس الجلسة:

اتمى الوقت السيد الوزير، مع الشكر والتقدير لمساهمتم معنا في هذه
الجلسة.

وآخر سؤال عندنا مبرمج في جدول أعمال هذه الجلسة، هو موجه
لقطاع الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وموضوعه أداء الدبلوماسية
المغربية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيدة الوزيرة،

على ضوء التطورات السريعة والتحولت العميقة التي تعرفها العلاقات
الدولية باستمرار، وبالنظر إلى الرهانات المطروحة على بلادنا نساثلكم عن
التدابير المتخذة لتطوير أداء الدبلوماسية المغربية.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة منية بوسنة كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون

الدولي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

فيما يخص التدابير المتخذة لتطوير الدبلوماسية نبغي نرجع نؤكد على أنها
تستمد روحها من التوجهات السامية الملكية في هذا الشأن، وعلى هذا
الأساس تم وضع خطة طريق واضحة المعالم مع وضع ضوابط محددات
وأولويات.

الأولويات ديالنا في العمل الدبلوماسي تعتمد:

أولا، القضية الوطنية؛

ثانيا، الانتماء الإفريقي والبعث العربي والإسلامي؛

ثالثا، تفعيل وتعزيز الشراكات والانفتاح على شراكات جديدة؛

رابعا، الانخراط والمساهمة في المحافل الدولية، خصوصا القضايا ذات

أولا، عند التوظيف الدبلوماسي كياخذ واحد التكوين ليكون في تسعة أشهر، هو تكوين مركز يعطيه ما هو نظري وتطبيقي ويكون عندو أيضا لقاء بدبلوماسيين يمارسون أو متقاعدين.

من بعد سنتين عندو العملية ديال الحركة اللي هي كتعطيه فرصة باش ياخذ تجارب، إما حركي ما بين المصالح أو ما بين السفارات، واللي كتعطيه أيضا فرصة أيضا باش يصقل الحنكة ديالو الدبلوماسية.

ثاني أمر، هو أن هناك واحد العمل للتقييم والتتبع، اللي كتكون في إطار برنامج دبلوماسي الأهداف، اللي على أصلو كيترصّد الاعتمادات لهاذ السفارات واللي كيساعدنا أيضا باش نلمسو شنو هي هاذ النقائص، وكيفاش يكون هناك واحد التكوين مستمر.

فإضافة للعنصر البشري كما تعلمون، فهناك اليقظة الدبلوماسية باش تكون عندنا واحد القدرة إستباقية، ضروري تكون حتى هي مفعلة، كإين عندنا ما هو هيكلي تنظيمي، معلوماتي، ورش كبير انخرطت فيه الوزارة، بدينا في الأجرأة ديالو ومازال غادي تواصل، وبالطبع الشركات اللي فيها الدبلوماسية الموازية مع البرلمان، ولكن أيضا مع هيئات أخرى اقتصادية وأكاديميات وغيرها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. ونشكر الجميع كذلك على مساهمتهم السيدات والسادة المستشارين. ورفعت الجلسة.

اللي كتمثل المملكة، يعني القنصل السفير خاصو يتحرك بواحد.. كإين مجهودات اللي كندار ولكن في بعض الدول الاسكندنافية خاص شوية ديال التحرك، خاص شوية ديال.. كإينة واحد الثغرة تما وأوربا الشرقية كذلك خاص واحد المجهود جبار، لأن العدو ديال البلاد كينتعش شوية في الدول الاسكندنافية وفي هادو وخاص يتدار واحد المجهود جبار وثيقو في بعضياتنا لما نجيبو المعلومات ولا ننسى أن خاص المغرب الآن مقبل في الأشهر القادمة على احتضان أول مرة في التاريخ ديالو وفي تاريخ منظمة الأمن والتعاون الدولي لقاء بمدينة مراكش اللي بغينا الوزارة ديال الخارجية تكون حاضرة.

ونتمنى اللقاء في لجنة الخارجية تطولو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت. الكلمة للسيدة الوزيرة إذا عندها تعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هو بالفعل نعرب عن استعدادنا للقيام بهذا الاجتماع في الوقت اللي يناسبكم باش ندخلو بالفعل وناقشو مختلف هذه القضايا، تشكركم أيضا على التعاون اللي كإين في إطار الدبلوماسية الموازية واللي بين حتى هو على النجاعة ديالو والجدارة ديالو في مختلف القضايا اللي كهم بلادنا.

أنا أعطيتني فرصة باش نعاود نبين بعض التدابير اللي تتخذ خصوصا أنا حضرت على العنصر البشري لأن بالنسبة لي - كما قلت - دعامة أساسية واللي كإين هناك مجموعة ديال التدابير المتخذة: